

الشهاري مشنوقا بأوتار أغنية الكله كذايين

التشهير بـ «إنسانية التنسيق الأعلى» أم بحاسوبية أكتد؟!!

حشود عسكرية تابعة للاحتلال تمهل عفاش 24 ساعة لمغادرة باب المندب

مراقبون: أمريكا تعيد رسم خارطة الأدوار في الجغرافيا المحتلة

مضائق

الارتزاق

16 صفحة  
100 ريال

الأحد 30 تموز/ يوليو 2023  
12 محرم 1445 هـ - العدد (1186)

عننا النزلة  
هزينا

ترجمة  
خاصة

لماذا استمد  
التكنولوجيا  
مستقبل  
الجغرافيا  
السياسية؟

05

9-8

10+  
مليون  
مشارك

Yemen  
Mobile  
يمن موبايل

4G  
LTE



78  
فئة جديدة

انتشار أكبر ..





## الهدنة

غير الرسمية

ليست كافية

سماحة نصر الله:

# الشعب اليمني لديه قيادة شجاعة وحكيمة

كما هدد رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو ومعه قادة الكيان، قائلاً: "انتبهوا من أي حماقة"، لأن المقاومة في لبنان "لن تتهاون ولن تتخلى عن مسؤولياتها في الحماية أو الردع، وستكون جاهزة لأي خيار، ولمواجهة أي خطأ أو حماقة".  
وبشأن ملف الانتخابات الرئاسية في لبنان، رأى السيد نصر الله أنه "من الواضح أن الجميع سينتظر شهر أيلول/ سبتمبر، ونعتقد أن فتح الباب أمام حوارات جادة، قد يفتح أفقاً في جدار الملف الرئاسي".

المؤمن بالحسين وكربلاء وقدم تضحيات جسيمة رغم عظيم العدوان وكثرة قوى التحالف وعلى رأسها أمريكا.  
وتطرق السيد نصر الله، إلى الأحداث الأخيرة على الحدود الجنوبية اللبنانية مع فلسطين المحتلة، وأكد أن "لبنان هو المعتدى عليه، وكيان العدو ما يزال يحتل جزءاً من أرضنا".  
وذكر بأن العدو الصهيوني أعاد في الأسابيع الماضية احتلال جزء من بلدة العجر، "وبكل وقاحة يتحدث عن استفزازات المقاومة على الحدود".

اليمني مازال يعاني من الحصار وأثار العدوان، مشيراً إلى أن الهدنة غير الرسمية غير كافية.  
وأضاف أن "الشعب اليمني آمن بالمقاومة وبكربلاء وثقافتها، فقدم هذا الصمود الأسطوري أمام العدوان".  
وأشاد سماحة نصر الله بصمود الشعب اليمني، مشيراً إلى أن "الشعب اليمني لديه قيادة شجاعة"، في إشارة إلى قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي.  
وقال: إن هناك قيادة حكيمة وعزيزة تتقدم الشعب اليمني العزيز

رصد

أكد الأمين العام لحزب الله اللبناني السيد حسن نصر الله، أن من حق الشعب اليمني أن يتوقف العدوان عليه وأن يعود إلى حياته الطبيعية، مشدداً على أن الهدنة "غير الرسمية" غير كافية.  
وقال سماحة نصر الله في كلمة له مساء أمس الأول خلال مسيرات إحياء عاشوراء ببلبنان، إن الشعب

## تفريغ 20% من الخزان العائم

# عبد السلام: شكراً عمان لإنقاذ صافر



الجديدة".  
يأتي هذا في الوقت الذي أعلنت الأمم المتحدة تفريغ 20% من النفط من خزان صافر إلى سفينة "اليمن".  
وقال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) إن عملية إنقاذ خزان "صافر" تسير بسلاسة، وتمكنت الفرق الفنية من تفريغ نحو 20% من النفط إلى الناقل البديلة "اليمن".  
وأوضح البرنامج، في تغريدة على حسابه في "تويتر"، الجمعة: "حتى اليوم الثالث من عملية الإنقاذ، تم تفريغ 223 ألف برميل من النفط بأمان من الخزان صافر إلى الناقل البديلة اليمن (نوتيكاً)".

رصد

أشاد رئيس الوفد الوطني للمفاوض محمد عبدالسلام بالجهود التي بذلتها سلطنة عمان في تفريغ النفط الخام من الناقل صافر إلى الناقل البديلة "اليمن".  
وقال عبدالسلام في تغريدة له في تويتر أمس: "تزامناً مع تفريغ سفينة صافر نعبر عن شكرنا وتقديرنا لجهود سلطنة عمان لما قدمته من تسهيلات ودعم للتوصل إلى اتفاق على تبديل سفينة صافر وتفريغها إلى السفينة





فصل من عمله بعد كشفه نشاط «أكتد» التجسسي وتعرض لإجراءات تعسفية

# أغنية «الكل كذابين» تقود «الشهاري» للمحاكمة

المحامي العماد لـ

أفرج عن موكلنا بالضمان

وسنقدم دفعا بقرار الاتهام



المحامي العماد أثناء زيارة الشهاري في السجن



الشهاري بعد اعتقاله الأسبوع الثالث

من عمله كمدير عام لخدمة الجمهور في "سكمشا" بعد أن رفع شكوى إلى رئاسة الجمهورية هو وثلاثة من زملائه كشفوا قيام منظمة "أكتد" بتنفيذ مسح عسكري (استبيان) جمعت فيه الموظفين ووزعت عليهم أسئلة ليس لها علاقة بعمل المنظمات، بحسب الشكوى. وسلك الشهاري طرقاً قانونية، تمكن خلالها من الحصول على حكم قضائي بإعادته إلى عمله، غير أن القرار لم يُنفذ.

الإجراءات التعسفية في حق الشهاري، قوبلت باستياء كبير بين أوساط رواد مواقع التواصل الاجتماعي، الذين نفذوا حملات للتضامن معه والمطالبة بإنصافه وإعادته إلى وظيفته ورد اعتباره.

وبحسب مكتب المحامي حسين العماد، فإن التهم التي يواجهها موكله الشهاري، في القضيتين المرفوعتين ضده من قبل كل من "مدير مكتب رئاسة الجمهورية، والأمين العام السابق لمجلس تنسيق الشؤون الإنسانية" تضمنت تهماً بالسب والتشهير عبر منشورات في صفحته بالفيسبوك، ومن بين قائمة الأدلة المرفقة بملف القضية المرفوع من قبل الأمين العام السابق لـ "سكمشا" قيام الشهاري بنشر مقطع "ريلز"

الشهاري من قبل مدير مكتب رئاسة الجمهورية أحمد حامد، بينما القضية الأخرى مرفوعة من قبل أمين عام المجلس الأعلى للشؤون الإنسانية، الأسبق، عبدالمحسن الطاووس، فيجري الترافع فيها من قبل الإجازة القضائية.

وطلبت النيابة من المحكمة، في جلسة أمس، مراعاة أن تكون إجراءات المحاكمة مستعجلة. وكان مدير خدمة الجمهور السابق في "سكمشا" محمد الشهاري، اعتقل السبت قبل الماضي، بعد استدعائه من قبل بحث الأمانة، بهدف مقابلة وزير الداخلية حول التقارير والبلاغات والشكاوى التي قدمها، وتكشف تحركات مشبوهة لمنظمة "أكتد"، غير أنه بدلاً من ذلك تم إيداعه السجن.

ونشرت "لا" في عددها الصادر بتاريخ 23 تموز/ يوليو الجاري، خبراً في صدر صفحتها الثانية تضمن اتهام أسرة الشهاري لمباحث الأمانة باستدراجه والقبض عليه، وفي اليوم التالي قال المتحدث الرسمي لوزارة الداخلية العميد عبدالخالق العجري إن أسلوب القبض على الشهاري، بطريقة الاستدراج، كان تصرفاً غير مسؤول، مؤكداً أن وزير الداخلية اللواء عبدالكريم أمير الدين الحوثي وجه بإيقاف من قاموا بذلك وإحالتهم لجهاز المفتش العام. يذكر أن محمد الشهاري تم فصله

خاص

بدأت محكمة الصحافة والمطبوعات بالعاصمة صنعاء، أمس، محاكمة مدير خدمة الجمهور السابق في المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية والتعاون الدولي (سكمشا)، محمد عباس الشهاري، بتهمة سب وإهانة موظف عام بسبب أدائه لوظيفته. وأفاد "لا" مكتب المحامي حسين العماد، المترافع عن الشهاري، أن المحكمة، في جلستها ليوم أمس، تلت قرار الاتهام الصادر من نيابة الصحافة والمطبوعات، والذي تتهم فيه موكله بالنشر علناً على صفحته في الفيسبوك منشورات اعتبرتها النيابة سباً وإهانة لمدير مكتب رئيس الجمهورية.

وقال المحامي عماد أحمد العماد، عن مكتب المحامي حسين العماد: "أنكر موكلنا (الشهاري) التهم المنسوبة له، وتم تأجيل الجلسة إلى بعد أسبوعين، وإن شاء الله نقدم دفعا بقرار الاتهام إلى المحكمة".

وأوضح أن محمد الشهاري الذي أودع السجن بتاريخ 22 تموز/ يوليو الجاري، تم الإفراج عنه، أمس الأول، بالضمان، وبالتعاون وكيل نيابة الصحافة والمطبوعات القاضي عثمان العزير. مشيراً إلى أن جلسة المحكمة ليوم أمس السبت، تتعلق بالقضية المرفوعة ضد



لأغنية تقول كلماتها "كم شفت كذابين". وأفادت "لا" مصادر مطلعة، بوجود مساعٍ للصلح وإنهاء القضية، بين الشهاري والطاووس.



## بداية التغلغل الأموي



في  
الكرامة



مجاهد الصريمي

الصادر عن الله، أو عن رسوله صلوات ربي عليه وآله، فيا لها من نفعية! تلك التي رفضت القرآن والسنة المطهرة، وقدست مرسوم فلان في من خلفه بعد وفاته، ومن العجيب أن يقوم أحدهم بتعيين ستة أشخاص لاختيار الخليفة من بينهم، ثم يعطي عبدالرحمن بن عوف حق الاختيار المطلق، وإن كان من اختاره هو لم يحظ بالتأييد المجتمعي الواسع، ولا بمباركة كبار المهاجرين والأنصار، وهكذا وضع بن عوف العقدة في المنشار، ليتمكن بعدها الطلقاء من بسط هيمنتهم ونفوذهم على كافة مفاصل دولة الإسلام، ولم تكدمضي على وفاة رسول الله، أكثر من عقد ونيف من السنوات، حتى بلغ التغلغل الأموي ذروته على كل المستويات، فقد جاء الخليفة الثالث بمنهجية وأساليب سياسية وإدارية ومالية لم يسبقه إليها أولئك الذين كان شرط ابن عوف عليه السير بسيرتهما سبباً لتوليه منصب الخليفة، إذ قام بتولية بني أمية على رقاب الناس، واستأثر معهم ببيت مال المسلمين، وأصبح بيت المال ملكاً شخصياً لبني أمية، يتصرفون به كما يشاؤون ويختارون، وليس من حق أحد محاسبتهم، أو منعهم، أو الاعتراض عليهم.

ولعل ما يحزن فعلاً هو أن الخليفة الثالث لم يكتف بإقطاع بني أمية أقطاراً إسلامية بكل ما فيها، وفوق ذلك يستكثر على المهاجرين والأنصار إبداء المعارضة والسخط، جراء ما قام به من أخذ حلي وجواهر من بيت المال، ليحلي بها أهله، ثم يصعد على منبر رسول الله، ويقول: لناخذن حاجتنا من هذا الفيء، وإن رغمت به أنوف أقوام!

لقد أعطت القوى التي استأثرت بالحكم بعيد التحاق الرسول الكريم صلوات الله عليه وآله وسلامه، بالرفيق الأعلى، امتيازات كثيرة للطلاق بقيادة الأمويين، ولم يكن الخلفاء يلقون بالاً لكل ما كان الطلقاء يقومون به من مخالقات وظلم وتعد وجور، حتى إن عمر بن الخطاب الذي عُرف عنه الشدة في محاسبة الولاة كان يقول إذا شكوا إليه معاوية: دعوا ابن سيد قريش، فإنه كسرى العرب! وكان إذا ما جلس مع معاوية، ووجد لديه أشياء منكرة، يكتفي بمناقشته حولها، دون أن يبدي رفضاً أو قبولاً، حتى وإن بادر معاوية بالقول: بم تأمرني يا أمير المؤمنين؟ كان الجواب عن ذلك قوله: لا أمرك ولا أنهاك!

وهكذا جرت الأمور، وكم هي الفضائح الموثقة في بطون مؤلفات جمهور المؤرخين، وكتاب السير، التي لا يجد من يطلع عليها، وهو ذو فطرة سليمة، وغايته الحق، مع العبودية المطلقة لله، إلا أن يعترف: أن علياً والحسنين عليهم السلام، قد تم قتلهم قبل أن يقتلوا شهداء في الواقع، وذلك منذ اللحظة التي وقف كبار القرشيين، من تجار وعسكريين وشخصيات نافذة، بوجه النص القاضي بتعيين الخليفة للنبي صلى الله عليه وآله، وليس يعنيه مصدر هذا النص، حتى وإن كان القرآن، ناهيك عن الرسول، صلوات الله عليه وآله، المهم هو الوصول للسلطة، وإن كان الثمن التضحية بالدين، لذلك كانت قضية الشورى عبارة عن خدعة، اتخذوها للإقصاء للوصي، وما لبثوا أن نبذوها هم، وعادوا لاعتماد النص لتعيين الخليفة، ولكن أي نص؟

إنه هذه المرة النص الصادر عن الخليفة المتوفى، لا النص

الأحد 30  
تموز/يوليو 2023

العدد  
1186

www.laamedia.net

منا الذرة  
هريقات

ضفاف الخبر

04



## أبين تظاهرة حاشدة تنديداً بالانفلات الأمني وانهيار الأوضاع

الاحتلال، مسؤولية سلامة المدنيين، مطالبين بوضع حد لما وصفوه بنفسي العنف وغياب الأمن. وتأتي الاحتجاجات، في ظل سخط شعبي كبير ضد تحالف الاحتلال والحكومة الموالية له، تزامناً مع استمرار تدهور الوضع المعيشي والأمني في المناطق والمحافظات المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن المئات من أبناء مدينة أحور خرجوا في تظاهرة عارمة، منددين بتصاعد الجرائم والانتهاكات في مختلف أحياء المدينة، وعلى رأسها سوق أحور الذي يشهد حوادث قتل واشتباكات متواصلة بين فصائل الاحتلال في ظل غياب الأمن. وحمل المواطنون سلطات الارتزاق وفصائل

شهدت محافظة أبين، أمس، تظاهرة حاشدة في مديرية أحور، تنديداً بالانفلات الأمني وانهيار الأوضاع المعيشية والاقتصادية.

أبين

### عبدالمجيد التركي

### مأساة اليمني

زجاجة شراب السعال لابنتك الصغيرة. تغالط نفسك لتستمر في صراعك مع الحياة، وترفع شعار "العافية أكبر غنى"، هذا الشعار الذي يجعلك قانعاً بوضعك، وأنت تعلم يقيناً أن العافية لا تكفي لإقناع طفلك بالاستغناء عن ملابس العيد. هي ثقافة زرعوها بداخلنا، وتربية خاطئة تشربناها واعتنقناها كأنها واحدة من الثوابت والمسلمات.. ففي بعض القرى والأسر حين تفكر ببناء بيت لا تحاول أن تجعله جميلاً أو فخماً، وستسمع أحدهم يقول لك: "البيت الدايم نازل".." لو بنعمل للأخرة مثلما نعمل للدنيا؟".." يبني بناء من لا يخشى الموت".." فلان بني بيت ومات قبل أن يدخله".." ونادراً ما تجد شخصاً يقول لك: "الله يهنئك ويجعله بيت العافية".

لتبادل زوجتك ابتسامة رضا تططب بها على قلبك المتعب. تضع الكرتون في التنور فتتذكر الورد الذي كنت تضعه في يدها، وتتذكر المرتب الذي كنت تخرجه من جيبك وتضعه في يدها بعد أن تطلب منها أن تغض عينها، وتفاجئها أيضاً بقطعة شوكولاتة، أو بطيخة، أو كيلو موز يزين المائدة ويغطي غياب اللحم. لم تعد تفكر في حقوقك، فقد تكيفت مع أحلامك البسيطة التي لا تجرؤ على التحدث بها. كأنك اكتفيت بالاحتفاظ بها لنفسك، وتبتسم بغبطة كلما تحسست قلبك وجسدك لتتأكد أن كل أعضائك سليمة، وأنت ما زلت محتفظاً بيدك ورجليك، فتشعر بالثراء الفاحش لأنك بخير. مع أن الأثرياء بخير أيضاً، ولو مرضوا فإنهم يستطيعون شراء الدواء والعافية والأطباء، بينما عافيتك التي تتباهى بها لا تستطيع توفير

في



كعهدهم، يسارع مرتزقة وعملاء الاحتلال إلى الارتقاء في أحضان كل من قد يصلح بالنسبة لهم ربا جديدا. فبمجرد أن كشفت الولايات المتحدة عن أطماعها غير المعلنة في اليمن، سارع المرتزقان طارق عفاش وعيدروس الزبيدي إلى خطب ودها، كل منهما يريد أن تكون لفضائله الحظوة عندها فيكون رجلا الأول، فيما قد تفكر باستخدام الاثنين معا كضدتي حذاء لا يمكن استخدامهما إلا معا.

## العميلان طارق والزبيدي يتسابقان لخطب ود أمريكا في السيطرة على باب المندب

# قبائل الصبيحة تنتفض في وجه عفاش وتمهله 24 ساعة للمغادرة

ذو باب وباب المندب جنوب غرب تعز المجاورة للحج، بهدف التمرکز هناك وفرض السيطرة العسكرية الكاملة. وأشارت المصادر إلى أن تحرك فصائل طارق قد يكون بضوء أخضر أمريكي، أو محاولة استباقية لفرض أمر واقع في هذه المناطق يجعل الأمريكيين يسلمون بهذا الواقع، خصوصا أن هناك معلومات عن رفض أمريكي طلبا لانتقالي الإمارات كان قد تقدم به المرتزق عيدروس الزبيدي للسفير الأمريكي بتسليم المناطق المحاذية لباب المندب لفصائل المجلس.

ويرى مراقبون أنه في حال فرض العميل طارق سيطرته على المناطق المحاذية لباب المندب فإن الأمريكيين سيتجاهلون مطالب «الانتقالي» وسيضطر الأخير إلى التحرك عسكرياً لقطع الطريق على فصائل طارق أو استغلال حالة الرفض لتلك الفصائل في كل من الساحل الغربي وباب المندب، خصوصا وأن طارق حاول في اجتماعه الأخير بما تسمى الألوية التهامية تقديم نفسه ممثلاً عن التيار التهامي في الساحل الغربي الجنوبي، ما أدى إلى استنفار جزء كبير من ذلك التيار ورفضه للتحركات الأخيرة لطارق ومحاولة تزعمه لتهامة، حيث شنت حسابات نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي هجوماً شديداً ضده.

المعلومات تشير إلى أن «الانتقالي» متخبط في اتخاذ مواقفه وقراراته، ويحاول تقديم نفسه بأنه أفضل طرف في أطراف الارتزاق يمكن للأمريكيين الاستفادة منه واستغلاله ملطيا تحت غطاء «مكافحة الإرهاب»، في الوقت الذي يرى فيه أن هناك توجهاً أمريكياً نحو الاعتماد على طارق عفاش وجناح الإمارات بحزب المؤتمر للسيطرة على هذه المناطق الاستراتيجية بإشراف عسكري أمريكي.

وفي كلتا الحالتين فإن كلاً من طارق عفاش وانتقالي الإمارات يعمل بتوجيهات وتحت إشراف عسكري أمريكي مباشر، إلا أن التنافس بين الطرفين هو على من يكون الوكيل المحلي للأمريكيين بمناطق باب المندب مثل ذو باب ورأس العارة، وربما يقرر الأمريكي استخدام الطرفين معا واللعب على ذلك التنافس لتحقيق مصالحه بسرعة أكبر.



تلك الفصائل في محيط باب المندب.

### وقفة مسلحة لقبائل الصبيحة

بدورها، نفذت قبائل الصبيحة في محافظة لحج، أمس، وقفة احتجاجية مسلحة، اعتراضاً على استحداث فصائل طارق موقعا عسكرياً في أراضيها، في منطقة باب المندب. وأكدت القبائل تمسكها بحقوقها وأراضيها، ورفضها القاطع لأي تدخل لأي جهة تهدد استقرار المنطقة أو تعبت بأمنها.

وتشهد العلاقة بين قبائل الصبيحة والعميل طارق توترات خلال الآونة الأخيرة، بعد إقالته قائد ما تسمى قوات الدعم والإسناد، المرتزق أبو ذياب الصبيحي العلقمي، في منتصف حزيران/يونيو الماضي، الأمر الذي قد يستغله انتقالي الإمارات في العمل على عرقلة تلك المساعي.

وبحسب المعلومات، فإن طارق يعمل حالياً لإنشاء معسكر لفصائله في المناطق المطلة على باب المندب بأسرع وقت ممكن، في حين يطلب انتقالي الإمارات من الأمريكيين تمكين فصائله من هذه المناطق، بذريعة أنه أفضل حليف لأمريكا في «مكافحة الإرهاب»، حسبما حاول عيدروس الزبيدي، رئيس الانتقالي، إقناع السفير الأمريكي ستيفن فاجن مؤخراً. مصادر أخرى قالت إن فصائل طارق بدأت تتوافد إلى مناطق قريبة من رأس العارة بمحافظة لحج، وتنتقل من المخا إلى بعض المناطق بمديرية

وقطع الطريق على انتقالي الإمارات الذي يريد أن يكون له قصب السبق في هذا الصدد، إذ إن الطرفين في حالة توجس بعضهما من الآخر، ويسابق الزمن للسيطرة على المناطق المطلة على باب المندب بعد أخذ ضوء أخضر من الأمريكيين.

### الكعلولي يمهول طارق 24 ساعة لمغادرة محيط باب المندب

في مقابل التحركات الأخيرة للعميل طارق عفاش في باب المندب، صعد انتقالي الإمارات، أمس، موقفه ضد فصائل طارق، ممهلاً إياها 24 ساعة لمغادرة محيط باب المندب وإلا سيتم طردها بقوة السلاح، بحسب ما جاء على لسان المرتزق فاروق الكعلولي الصبيحي، قائد ما يسمى اللواء التاسع صاعقة.

ووجه الصبيحي تحذيراً شديداً للجهة لطارق عفاش وفصائله، وطالبهم بسرعة مغادرة محيط باب المندب خلال مدة 24 ساعة، مشيراً بمنشور في حسابه على «فيسبوك» إلى أن على طارق عفاش الانسحاب من محيط مضيق باب المندب خلال 24 ساعة، ما لم فقد «جنت على نفسها براقتش»، في تهديد واضح باستخدام القوة.

يأتي هذا التصريح وسط تصاعد الخلافات بين قبائل الصبيحة وما تسمى قوات العمالقة من جهة، وبين فصائل طارق عفاش، ودعوات قبائل الصبيحة للكف القبلي لمواجهة تمدد

### تقرير

أسبوع مر حتى الآن على التحركات الأمريكية الأخيرة في المحافظات المحتلة عبر سفيرها لدى حكومة الفنادق، ستيفن فاجن، وفريق استخباراتي عسكري باشر إنشاء غرفة عمليات في قصر معاشيق بمدينة عدن المحتلة وعقد لقاءات مع مرتزقة الاحتلال.

سارع انتقالي الإمارات، عبر رئيسه المرتزق عيدروس الزبيدي، إلى الاستعداد للعمل تحت الإدارة الأمريكية في «مكافحة الإرهاب»، العنوان الذي لا تدخل الولايات المتحدة من خلاله بلداً إلا وأفسدته.

لم ينتظر العميل طارق عفاش طويلاً، حتى يسارع هو الآخر في خطب ود واشنطن، بالقول إنه وفصائله ملتزمون بتوجيهات أمريكا ولا يستطيعون فعل شيء بعيداً عن «التحالف»، مبدياً استعدادة لتنفيذ أي توجيهات تصدر من الولايات المتحدة بشأن المناطق التي تتواجد فيها فصائله في الجزء الجنوبي من الساحل الغربي لليمن.

ونشر طارق عفاش في حسابه على «تويتر» كلمة مصورة ألقاها في اجتماع لقادة ما تسمى «الألوية التهامية»، الموالية للاحتلال الإماراتي، وهي عبارة عن تشكيلات فصائلية مشابهة لتشكيلات ما يسمى المجلس الانتقالي، الموالي هو الآخر للاحتلال الإماراتي.

تعهد طارق أن يظهر في كلمته بأنه مستعد لتنفيذ أي توجيهات تصدر من الغرب، قائلاً: «إذا فرض علينا واقع معين من قبل القوى الإقليمية أو القوى الكبرى (في إشارة إلى أمريكا وبريطانيا وتحالف الاحتلال) نحن لا نستطيع أن نواجه القوى الإقليمية والقوى العالمية».

وأضاف أنهم لا يستطيعون اتخاذ أي قرار أو توجه لا يكون مقبولاً من قبل «المحيط»، في إشارة إلى تحالف الاحتلال السعودي الإماراتي، حيث قال: «نحن لا نستطيع أن نتخذ أي قرار بمنأى عن المحيط».

مراقبون اعتبروا تصريحات العميل طارق محاولة لخطب ود الأمريكيين



مشروعيته السلطوية من تلك البيعة الفلته ومن تعيين أبي بكر له وليس من اختيار المسلمين ومبدأ الشورى الذي زعموه أساساً للحكم، ولكنه لم يتجاوز كونه شعاراً للدعاية السياسية ولم يدخل حيز التطبيق مطلقاً، وحتى نظام الشورى الذي ابتكره عمر لم يختلف كثيراً عن انتخابات الأنظمة السياسية الحالية: انتخابات المرشح الفائز سلفاً، حيث جعلها في ستة من الصحابة - زعم أن رسول الله مات وهو عنهم راضٍ - أربعة منهم يمثلون امتداد السلطة الحاكمة واثنان منهم يمثلان الطرف الآخر، ومن الطبيعي أن تحسم لصالح الطرف الأكثر عدداً، وقد سجل بنو هاشم في هذه الشورى - لأول مرة - حضوراً ديمقراطياً سورياً شكلياً فارغاً من أي تأثير أو فاعلية ليكون باطنه حجة عليهم وظاهره ترويجاً للعدل العمري في إنصاف بني هاشم، وإشراكهم ضمن مسمى قريش في الحكم.

ولم يتوقف الأمر عند ذلك الحد، بل وصل إلى المخالفة العلنية لأحكام وقوانين التشريع الإسلامي، حتى إن إقدام أحد قادة ما تسمى حروب الردة، على قتل وإبادة قبيلة يمنية بأكملها، والدخول بزوجة زعيمها ليلة مقتله، دون منحها ما يجب من انقضاء فترة العدة الشرعية، قد أصبح باباً من أبواب التأويل والاجتهاد الذي لا يحرم صاحبه الأجر، حتى وإن أخطأ في اجتهاده، خلافاً لما هو معلوم بالضرورة من أحكام الدين وشرعية خاتم المرسلين.

### فلسفة الانحراف ومظاهره

إن من زلت قدمه في أول خطوة في مسار الانحراف لا يملك بعدها إلا الاستمرار فيه والانتقال من مرحلة إلى أخرى، ومن معصية إلى معصية أكبر منها، حتى وصل الأمر بأولئك الذين سقطوا في مستنقع التسويق والتصفيق للانحراف إلى حالة من العمى، فعميت أبصارهم عن رؤية الحق بعدما عميت قلوبهم عن التمييز بينه وبين الباطل، وبالتالي سرعان ما سقطوا في التعصب للباطل ومحاربة الحق والسعي لاجتنائه وإعلان سيادة الباطل والفجور والفسق بكل صلف وجرأة، وبدون أدنى ذرة خجل أو خوف من الله أو الناس، وكما أن قلوبهم حُرمت لذة استشعار الخوف من الله تعالى، لأنها جحدته سلفاً، كذلك هان الناس في أنظارهم ولم يقيموا لهم أدنى مقام في حساباتهم بعد أن أصبحوا خولاً وعبيداً لهم وقد صمتوا إزاء ما يحدث من انحرافات وانتهاكات مرعبة للدين والحرمان، مؤثرين السلامة - حسب زعمهم - إما حفاظاً على مصلحة مادية وعائد مالي أو خوفاً من بطش سلطان جائر، لذلك كانت ثورة الحسين عليه السلام في مسارين: الأول: ضد ظلم الحكام، والثاني: ضد صمت واستلاب وخضوع وخنوع الأمة بهدف إعادتها إلى حقيقة كينونتها وتمكينها من وظيفتها في بناء المجتمع الإنساني عموماً.



إبراهيم الهمداني

## عاشوراء.. تجليات النهضة الإنسانية

لم يكن حضور آل البيت (عليهم السلام) في حياة المجتمع الإسلامي حضوراً عادياً أو هامشياً، بل كان حضوراً مركزياً إيجابياً فاعلاً انتصر للدين وتضانى في خدمة ونصح الأمة، حيث تصدروا مواقف البطولة والتضحية والفداء ليرسموا بذلك أرقى وأنصح النماذج الإنسانية فكراً وأخلاقاً وسلوكاً، وهذا ما جعل دورهم أساسياً ومحورياً لا يمكن تجاهله أو التغاضي أو الاستغناء عنه، وهو ما حفظه لهم التاريخ - رغم المحاذير ومقاصد الرقابة السياسية - إلى يومنا هذا، فأصبحوا منارات للاهتداء والافتداء ونماذج إنسانية راقية تتسم بذروة الكمال البشري، وكذلك كان الإمام الحسين (عليه السلام) في مقامات عظمتها وقداسته وحضوره ودوره.

### من هو الحسين عليه السلام؟

إن القيام بمراجعة بسيطة في مقام الإمام الحسين (ع)، تضعنا أمام شخصية عظيمة ونموذج راق في معراج الكمال البشري، فهو خامس أهل الكساء الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، وهو رابع الذين يطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيمماً وأسيراً، وهو ثالث أئمة الدين وأعلام الهدى، وهو الابن الثاني المدعو - من قبل الله تعالى على لسان نبيه - للمباهلة مع نصارى نجران، وهو وأخوه - كما قال الرسول الأعظم - إمامان قاما أو قعدا، وهما أيضاً سيدي شباب أهل الجنة، وهو من قال عنه الرسول الأعظم (عليه وعلى آله أفضل الصلاة والسلام): «حسين مني وأنا من حسين، أحب الله من أحب حسيناً»، وغير ذلك من جلال المقامات، التي لا تحصى ولا يتسع المقام لسردها.

### أولية السقوط والانحراف

إن الجحود والجهل بمقام النبي (صلى الله عليه وعلى آله وسلم) قد وقع المسلمين في إثم مخالفة الأوامر الإلهية الصريحة، وفي مقدمتها قضية الولاية، التي رسموا لها فلسفة خاصة عندهم.

يأتوه بقرطاس ودواة ليكتب لهم كتاباً لا يضلوا بعده أبداً، لينتفض عمر بن الخطاب رافضاً حصول ذلك، قائلاً بكل جرأة، في حق من لا ينطق عن الهوى: «دعوا الرجل إنه يهجر، حسبنا كتاب الله».

فكانت تلك المواقف، بمثابة بذور الانحراف الذي أصاب الأمة الإسلامية، ونتجت عنها مصائب وكوارث جسيمة مازلنا نعيش نتائجها وتداعياتها إلى يومنا هذا.

### انحراف شامل ومفارقات مخزية

لقد انعكست مظاهر وتداعيات الانحراف عن خط الولاية الحقيقي على مختلف جوانب الحياة، ولعل أكثرها خطراً وأعظمها أثراً ذلك الانحراف الأخلاقي والقيمي والفكري الذي تجلى في طروحات الموروث الثقافي، الذي وثق تاريخ تلك العصور وما تمخضت عنه من مستويات حياتية كاملة، حيث نقلت كتب التاريخ الكثير من مظاهر المفارقات المخزية التي تتم عن تناقضات فكرية حادة واختلاف المواقف تبعاً لاختلاف موقع المصلحة، فبيعة أبي بكر التي كانت شرعية محضة قد أصبحت فلته وقى الله المسلمين شرها، ومن عاد لمثلها فاقتلوه، حسب قول الخليفة الثاني عمر بن الخطاب الذي استمد

مخالفة تماماً لمعناها وحقيقتها المثبتة في إطار التكليف الإلهي، يضاف إلى ذلك عدم إدراك أو تجاهل المسلمين لحقيقة مقام النبوة ومرجعية الدور الذي يقوم به النبي الأكرم (صلى الله عليه وعلى آله وسلم) في سياق التبليغ، وأنه ما ينطق عن الهوى، إن هو إلا وحي يوحى، لذلك بنيت فلسفة الخلافة لديهم على مفاهيم الجاه والمنصب والغلبة، رافضين فلسفة الجعل الإلهي الذي تضمنته نصوص آية الولاية وآية التبليغ وطبيعة التفسير التمثيلي المشهدي الذي قدمه النبي (صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله) عند نزول آية التبليغ، حين أخذ بيد أمير المؤمنين علي (ع)، وقال: «من كنت مولاه فهذا علي مولاه...»، معلناً لما يقرب من مائة وعشرين ألف مسلم، عدد من حجوا معه من جميع الأقطار، أن علياً هو مولاهم من بعده، وأنه يفوضه خلافته، ويمنحه جميع صلاحياته وسلطاته بأمر الله تعالى، وليس تعاطفاً ذاتياً مع قرابته أو مجاملة لابن عمه، وحاشا ذلك يصدر عن من لا ينطق عن الهوى، ولا يتفوه إلا بما هو وحي يوحى إليه من رب العالمين.

وكذلك كان شأنهم، عندما طلب منهم الرسول الأكرم (صلى الله عليه وعلى آله وسلم) وهو على فراش المرض، أن





عبدالحافظ معجب

قبل 70 عاماً، انطلقت شرارة الثورة الكوبية، عندما قاد فيديل كاسترو ورفاقه الثوريون من حركة السادس والعشرين من تموز/ يوليو وحلفائها حراكاً مسلحاً ضد الدكتاتورية العسكرية للرئيس الكوبي فولغينسيو باتيستا، الذي سقط في 31 كانون الأول/ ديسمبر 1958. من يومها ما تزال الثورة مستمرة في مواجهة الولايات المتحدة الأمريكية، التي حاولت بكل الوسائل إخضاع كوبا بمحاولة الغزو، والتهديد بحرب عالمية، والتخريب الأمني من الداخل، والثورات الملوثة، وتدمير الاقتصاد من خلال العقوبات المفروضة والمستمرة...

# دروس من الثورة الكوبية

من وكالة التنمية الأمريكية (USAID) التي مولت وأدارت هذا البرنامج، بالإضافة إلى محاولات عديدة لواشنطن في إشعال ثورات ملونة وخطط للأوراق السياسية ليس في كوبا وحدها، وإنما في فنزويلا وبوليفيا والبرازيل وعدد من الدول العربية والإسلامية على رأسها سورية ولبنان واليمن وإيران.

من يعتقد أن الولايات المتحدة ستدعم السلام وتنتهي حصارها على اليمن، عليه أن يتذكر أن الثورة التي قامت من أجل السيادة والكرامة ومنع الهيمنة الغربية على بلادنا، هي ذاتها الأسباب التي تدفع واشنطن اليوم لفرض الحصار على كوبا لعرقلة حقها المشروع بالدفاع عن سيادتها وبلورة مشروعها التحرري، بعيداً عن الهيمنة الإمبريالية، تحت عناوين علاقة كوبا بالبلدان الاشتراكية، مما كان يهدد -حسب زعمها- مبادئ النظام الأمريكي وأمن الولايات المتحدة والنصف الغربي من العالم. وعلى مدى عقود مضت وإدارات أمريكية تعاقبت تنوعت الذرائع، ولكن الأهداف هي نفسها.

أما من يراهن على السلام القادم من الأمم المتحدة ومبعوثها، أو يتوقع أن قرارات أممية سوف تنصفه، عليه أن يستحضر 30 قراراً صوتت عليه الأمم المتحدة لرفع الحصار المالي والاقتصادي والتجاري الذي تفرضه واشنطن على كوبا، وفي كل مرة تستخدم الولايات المتحدة حق الفيتو، في تطبيق لسياسة الإرهاب الاقتصادي التي تعتمدها مع الدول التي لا تخضع للإمبريالية والاستعمار الاقتصادي والسياسي الغربي.

من أهم عوامل نجاح استمرارية الحالة الثورية في كوبا أنها حافظت على الروح الثورية المتمسكة بمبادئ الثوار وأهدافهم السامية، ولم تتأرجح البلاد في حالة الثورة واللائحة. كما أن وجود الحكومة الثورية وتحديد الأولويات بالغذاء والصحة والتعليم ساعد على تعزيز حالة الصمود الشعبي، رغم بعض الإخفاقات التي لم تصل إلى التسلق على ظهر الثورة أو إعادة إنتاج النظام القديم بشعارات وعناوين الثورة.

الأصول الكوبية لعام 1963، قانون الديمقراطية الكوبية لعام 1992، قانون هيلمز-بيرتون لعام 1996، وقانون إصلاح العقوبات التجارية وتعزيز الصادرات لعام 2000، مدعية أن الهدف المصريح به من قانون الديمقراطية الكوبية لعام 1992 هو الإبقاء على العقوبات المفروضة على كوبا ما دامت الحكومة الكوبية ترفض التحرك نحو ما تطلق عليه واشنطن إرساء الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان، وهي ذاتها الشعارات المستخدمة في اليمن وسورية وإيران وغيرها من الدول غير الخاضعة للهيمنة الغربية.

لم تستخدم الولايات المتحدة الحصار الاقتصادي فقط، بل امتدت حربها الناعمة إلى أساليب متعددة ولها تاريخ طويل من محاولات زعزعة استقرار كوبا، من خلال تقنيات الحروب الجديدة، ومن أبرزها ما فعلته خلال العام 2010، حينما أنشأت تطبيق "تويتير الكوبي" والذي سمته (ZunZuneo)، لإثارة الاضطرابات الشعبية وتقويض الحكومة، وهذه المنصة هي عبارة عن شبكة اجتماعية مبنية على تقنية إرسال النصوص، من أجل استخدامها في جهود إطلاق ما سمته "الربيع الكوبي".

ووفقاً لما نشرته صحيفة "الغارديان" البريطانية، سافر المسؤول الحكومي الأمريكي جو ماكسيبيدون إلى برشلونة، في تموز/ يوليو 2010، من أجل وضع اللمسات الأخيرة على خطة سرية لبناء مشروع لوسائل التواصل الاجتماعي، يهدف إلى تقويض الحكومة الكوبية. وقد تألف فريق "ماكسيبيدون" من خبراء تكنولوجيين قادمين من كوستاريكا ونيكاراغوا وواشنطن وبنغور، وتلخصت مهمتهم بإطلاق شبكة مراسلة يمكن لها أن تصل إلى مئات الآلاف من الكوبيين.

ولإخفاء هذه الشبكة عن الحكومة الكوبية أنشؤوا نظاماً معقداً من شركات الواجهة باستخدام حساب مصرفي في "جزر كايمان"، بالإضافة إلى تجنيد مديريين تنفيذيين لا يتم إخبارهم بعلاقات الشركات مع الحكومة الأمريكية. لم يعمل "ماكسيبيدون" بتوجيه من وكالة المخابرات المركزية (CIA)، بل بتوجيه

لينعم الكوبيون بحقهم في المشاركة السياسية، مؤمنة بأن شعبها الثوري لن يقبل بالعودة إلى مرحلة ما قبل 1959، بعد أن اعتاد على حرياته التي انتزعها بقوة الثورة، ولن يكون سهلاً تدجينه أو تطويعه.

وفي المقابل لم يتحجج القادة الكوبيون بالحصار الأمريكي، واستمرت عجلة التنمية الاقتصادية في ظل حصار يعتبر الأطول في التاريخ الحديث؛ إذ يمنع الحظر الأمريكي على كوبا، الشركات الأمريكية والشركات ذات الأنشطة التجارية في الولايات المتحدة من ممارسة التجارة مع المصالح الكوبية. في المرة الأولى فرضت الولايات المتحدة حظراً على بيع الأسلحة لكوبا في 14 آذار/ مارس 1958 في ظل نظام فولغينسيو باتيستا، ثم في 19 تشرين الأول/ أكتوبر 1960 بعد عامين تقريباً من إطاحة الثورة الكوبية بنظام باتيستا، فرضت الولايات المتحدة حظراً على الصادرات إلى كوبا، والحل كان بالاعتماد على النفط الخام السوفييتي، الذي رفضت الشركات الأمريكية في كوبا تكريره، وتوجهت الحكومة الثورية إلى تأمين جميع مصافي النفط الثلاث المملوكة لأمريكا في كوبا، ولم يعوّض أصحاب المصافي عن تأمين ممتلكاتهم، وأصبحت المصافي جزءاً من الشركة المملوكة للدولة، اتحاد نفط كوبا.

وفي 7 شباط/ فبراير 1962، امتد الحظر ليشمل جميع الصادرات تقريباً؛ لكن ذلك لم يمنع كوبا من ممارسة التجارة الدولية، وأصبحت عضواً في منظمة التجارة العالمية منذ عام 1995، ويُعد الاتحاد الأوروبي أكبر شريك تجاري لها، والولايات المتحدة هي خامس أكبر مصدر إلى كوبا، إذ إن 6.6% من واردات كوبا تأتي من الولايات المتحدة.

ولأن واشنطن لم تتخل عن سياستها العدائية تجاه الثورة الكوبية، رغم ادعاءاتها الزائفة احترام حق الشعوب بتقرير مصيرها، أعلنت -اعتباراً من عام 2018- أن الحصار ينطلق بشكل أساسي من خلال ستة قوانين، وهي: قانون التجارة مع العدو لعام 1917، قانون المساعدة الخارجية لعام 1961، لوائح مراقبة

قيام الثورة الكوبية واستمرارها في ظل التبعات التي ما زالت مستمرة رغم مرور سبعة عقود، يحمل الكثير من الدروس للحالة اليمينية عقب ثورة 21 أيلول/ سبتمبر، وما أعقبها من عدوان غاشم على اليمن، وحصار اقتصادي تديره وتتحكم به واشنطن، التي تعرقل كل مساعي السلام وجهود التوافق في بلادنا.

الخوف الأمريكي من انتصار الثورة الكوبية كان ولا يزال بعيد المدى؛ لأن واشنطن لا تقبل النموذج القوي يفرض السيادة الوطنية ويرفض التبعية ويكون عصياً على التطويع؛ لأن فكرة انتقال هذا النموذج من دولة إلى أخرى يهدد الهيمنة الغربية والنظام العالمي، وهذا من أبرز أسباب الخوف من الثورة اليمينية. كوبا التي قالت: "لن نعود حديقة خلفية للولايات المتحدة"، لا تختلف عن اليمن التي فرضت سيادتها وخرجت من العباءة الغربية، وقالت: "لن نكون حديقة خلفية للمملكة السعودية المرتهنة للولايات المتحدة". ومثلما وقفت كوبا إلى جانب المستضعفين في العالم، من تشيلي وبوليفيا إلى الكونغو وفلسطين وسورية، مواقف اليمن واضحة تجاه القضية الفلسطينية، وكل الشعوب المظلومة والمستضعفة في العالم.

تعرضت كوبا عقب ثورتها لانتكاسة اقتصادية كبرى، لاسيما عقب انهيار الاتحاد السوفييتي (الحليف الأكبر)، ما دفع الدولة إلى تركيز أولوياتها على تأمين الغذاء والدواء والتعليم، وتجاوزت الحكومة الكوبية المصاعب الوجودية للثورة من خلال إنفاق نحو نصف إيراداتها على قطاعي الصحة والتعليم بنظام مجاني للسكان. ورغم الحصار الاقتصادي الخانق قضت كوبا على الأمية بشكل كامل، وتفتخر بإرسال كفاءاتها الطبية وكوادرها المتعلمة لمساعدة الشعوب الفقيرة في كل أمريكا اللاتينية. كما أن المرأة الكوبية تتمتع بحريات قانونية واجتماعية أفضل من تلك الحريات المزعومة في المجتمعات الغربية.

وفي الجانب الدستوري والقانوني حافظت الثورة الكوبية على مبادئها، دون أي احتكار للسلطات أو الوظيفة العامة،



إريك شميدت - فورين أفيرز  
ترجمة خاصة: زينب صلاح الدين

# قوة الابتكار: لماذا ستحدد التكنولوجيا مستقبل الجغرافيا السياسية؟

عندما وصلت القوات الروسية إلى كييف في فبراير 2022 ظن عدد صغير من الناس أن أوكرانيا ستنجو. فروسيا تملك ضعفي جيش أوكرانيا، وميزاتها العسكرية كانت أكبر عشر مرات من تلك التي تملكها أوكرانيا. قدرت هيئة المخابرات الأمريكية أن كييف ستسقط على الأغلب خلال أسبوع أو أسبوعين على الأكثر.

لإبراز قوتها في الخارج، لكن ما تغير هو الطبيعة الدائمة للتقدم العلمي. حيث إن التطورات في الذكاء الاصطناعي على وجه الخصوص ليست فقط تفتح مجالات علمية جديدة للاكتشاف العلمي: بل إنها تسرع أيضاً هذه العملية بالذات. يضاعف الذكاء الاصطناعي قدرة العلماء والمهندسين على اكتشاف تقنيات أكثر قوة غير مسبوقة وتعزيز التقدم في الذكاء الاصطناعي نفسه بالإضافة إلى الحقل الأخرى وإعادة تشكيل العالم في هذه العملية.

إن القدرة على الاختراع بشكل أسرع وأفضل -الأساس الذي يقوم عليه كل من القوة العسكرية والاقتصادية والثقافية- هي من ستحدد نتيجة التنافس بين القوى العظمى بين الولايات المتحدة والصين. في الوقت الحالي لاتزال الولايات المتحدة في الصدارة، لكن الصين تلحقها في عدد من المجالات وقد تقدمت بالفعل في عدد المجالات الأخرى.

لكني تخرج منتصرة من سباق القرن هذا ينبغي ألا ننسى أمريكا على التجارة فقط: بدلا من ذلك سيتوجب على الحكومة الأمريكية أن تتغلب على دوافعها البيروقراطية المتعثرة، وأن تخلق ظروفًا مواتية للاختراع والابتكار وأن تستثمر في الأدوات والمواهب اللازمة لتحفيز الانطلاق في دوري التقدم التكنولوجي النزيه.

يتطلب الأمر تشجيعاً مستمرا للابتكار في سبيل خدمة البلد وخدمة الديمقراطية. وما يقع على المحك ليس أقل من مستقبل المجتمعات الحرة والأسواق المفتوحة والحكومة الديمقراطية والنظام العالمي الأوسع.

المعرفة هي القوة تعود العلاقة بين الابتكار التكنولوجي والهيمنة العالمية إلى قرون بدءاً من البنادق التي استخدمها الفاتح فرانسيسكو بيزارو لهزيمة إمبراطورية الإنكا إلى بواخر العميد البحري ماثيو بيرري التي قادها لفتح اليابان بالقوة. لكن السرعة

تحوّلت أوكرانيا التي يفوقها العدو الروسي في كم السلاح والعتاد إلى رقعة واحدة تتمتع بميزة على روسيا: التكنولوجيا. بعد فترة وجيزة من الغزو، قامت الحكومة الأوكرانية بتحميل كل بياناتها الهامة في سحابة إلكترونية بحيث تمكنت من حفظ وحماية المعلومات ومتابعة العمل حتى لو حوت الصواريخ الروسية مكاتبها الوزارية إلى أنقاض. بتفعيل الحكومة الإلكترونية «ديا» لجمع المعلومات الاستخباراتية مفتوحة المصدر عندها تمكن المواطنون من الرفع بصور ومقاطع فيديو لوحدة العدو العسكرية. ومع البنية التحتية للاتصالات الخاصة بهم وسط الخطر التفت الأوكرانيون إلى الأقمار الصناعية «ستارلينك» والمحطات الأرضية والتقنية التي تقدمها «سبيس إكس» للبقاء على اتصال. وعندما أرسلت روسيا المسيرات الإيرانية الصنع عبر الحدود حصلت أوكرانيا على مسيراتهم المصممة خصيصاً لاعتراض تلك الهجمات، أثناء تعلم جيشها كيفية استخدام الأسلحة غير المألوفة التي زودهم بها الحلفاء الغرب. وفي لعبة القط والفار المبتكرة أثبتت أوكرانيا ببساطة أنها الأسرع والأذكى. وما كانت تظنه روسيا بأنه غزو سهل وسريع قد صار أي شيء عدا ذلك.

يمكن أن يعود الفضل في نجاح أوكرانيا جزئياً إلى صمود الشعب الأوكراني وضعف الجيش الروسي وقوة الدعم الغربي. غير أنه مدين أيضاً للقوة الجديدة المحددة للسياسات الدولية: قوة الابتكار.

قوة الابتكار هي القدرة على ابتكار وتبني تقنيات جديدة والتكيف معها. إنها تسهم في الجانبين معاً في القوة الصلبة والناعمة. فانظمة الأسلحة عالية التقنية تزيد من فاعلية القوة العسكرية وقد توفر المنصات الجديدة والمعايير التي تحكمها نفوذاً اقتصادياً متطوراً والعمل المستمر على البحث والتقنيات يعزز الاستقطاب العالمي. وهناك تاريخ طويل لدول استغلت فيه قوة الابتكار

المين تصنف بعد الولايات المتحدة في جذب أفضل العقول إلى نظام الذكاء الاصطناعي



أنظمة الذكاء الاصطناعي تقدم اليوم مزايا رئيسية في المجال العسكري

عندها يمكن أن يحدث الصراع بسرعة الحواسيب وليس بسرعة الناس. وكنتيجة سوف تخسر أنظمة التحكم والقيادة التي تعتمد على صانعي القرار البشريين -أو بشكل أسوأ على التسلسل العسكري المعقد- أمام الأنظمة الأسرع والأكثر كفاءة التي تجمع بين الآلات والبشر.

في العصور السابقة كانت التقنيات التي شكلت الجغرافيا السياسية -من البرونز إلى الفولاذ ومن الطاقة البخارية إلى الانشطار النووي- فردية إلى حد كبير. كان هناك عتبة واضحة للتفوق التقني وكانت إذا وصلت دولة ما إلى هذا المستوى تساوت مع غيرها من الدول المتقدمة في الميدان. وعلى النقيض من ذلك فإن الذكاء الاصطناعي هو توليدي بطبيعته. ويتقدم منصة للابتكار التقني والعلمي المستمر يمكن أن يؤدي إلى المزيد من الاختراعات. هذه الظاهرة تجعل عصر الذكاء الاصطناعي مختلفاً اختلافاً جوهرياً عن العصر البرونزي أو عصر الفولاذ: فبدلاً من ثروة الموارد الطبيعية أو الثمن من تقنية معينة فإن قوة الدولة الآن تكمن في قدرتها على الابتكار المستمر.

وكما توضح التطورات في المسيرات فإن القوة الابتكارية تكمن وراء القوة العسكرية. أولاً وفي المقدمة إن الهيمنة التكنولوجية في المجالات الرئيسية تعزز قدرة البلد على شن حرب، وبالتالي تقوية قدراته الرادعة. ولكن الاختراع يشكل أيضاً القوة الاقتصادية من خلال منح البلدان التأثير على سلاسل التوريد (منظومة من المؤسسات

والناس والتكنولوجيا والأنشطة والمعلومات والموارد المطلوبة لنقل المنتجات أو الخدمات من الموردين (المعلماء) والقدرة على وضع القواعد للأخريين. أما البلدان المعتمدة على الموارد الطبيعية أو التجارة لاسيما تلك التي لا بد أن تستورد السلع النادرة أو الأساسية تواجه مخاطر الاستهداف التي لا تواجهها الدول الأخرى المعتمدة على قوة الابتكار.

السباق نحو القمة

من الصعب القول ما إذا كانت الصين سوف تسيطر على القيادة في نظام «أل» أم لا، لكن مسؤولين رفيعين في بكين يعتقدون بشكل قاطع أن ذلك سيحقق. في 2017 أعلنت بكين عن خطط لأن تصبح زعيمة عالمية في الذكاء الاصطناعي بحلول العام 2030 ومن الممكن أن تحقق ذلك حتى في وقت أقل من المتوقع. لقد أنجزت الصين بالفعل هدفها في أن تصبح زعيمة عالم في تقنية المراقبة المعتمدة على نظام الذكاء الاصطناعي الذي لا يستخدم فقط للسيطرة على المعارضين في منازلهم بل يتم بيعه أيضاً للحكومات المخولة في الخارج.

لاتزال الصين تصنف بعد الولايات المتحدة في جذب أفضل العقول إلى نظام الذكاء الاصطناعي مع 60% من الباحثين المصنفين يعملون في الجامعات الأمريكية. كما أن قوانين الخصوصية السائبة في الصين وجمع البيانات الإجباري والتمويل الحكومي المستهدف تمنح البلد ميزة رئيسية.

الاستثمار في المستقبل

جزء من جهودها لضمان أن تبقى هي القوة العظمى في الابتكار ستحتاج الولايات المتحدة إلى استثمار مليارات الدولارات في المجالات الرئيسية للمنافسة التكنولوجية. في مجال أشباه الموصلات التي ربما تكون أكثر التقنيات حيوية اليوم: يجب أن تضاعف الحكومة الأمريكية جهودها لسلاسل التوريد البرية الصديقة وإعادة توجيهها إلى الولايات المتحدة أو البلدان الصديقة.

في مجال الطاقة المتجددة ينبغي أن تحول البحث والتطوير للإلكترونيات الصغيرة وتخزين معادن الأرض النادرة (كالبثيوم والكوبالت) اللازمة للبطاريات والمركبات الإلكترونية. وأن تستثمر في التقنيات الجديدة التي تستطيع الطول محل بطاريات الليثيوم أيون وتقليل سيطرة الموارد الصينية. في الأثناء تباطأ انتشار الجيل الخامس في الولايات المتحدة نوعاً ما بسبب الوكالات الحكومية وعلى الأخص وزارة الدفاع التي تسيطر على معظم الطيف الراديوي عالي الموجة الذي تستخدمه شبكة «فايف جي». للحاق بالبين يجب أن يفتح البنتاغون المزيد من الطيف للجهات الفاعلة الخاصة.

أفضل دفاع

جزء من محاولاتها لتحويل الاختراع إلى الصناعات الثقيلة يجب أن تعيد الولايات المتحدة النظر بشكل جوهري في بعض سياساتها الدفاعية. خلال الحرب الباردة حددت الدولة استراتيجيات «توازن ردع» متنوعة كي تكون مكافئة لمستوى التفوق العددي السوفييتي من خلال الاستراتيجية العسكرية وابتكارات تقنية. اليوم تحتاج واشنطن إلى ما أطلق عليه مشروع الدراسات التنافسية الخاصة اسم استراتيجية «الأوفست - إكس» منهج تنافسي من خلاله تستطيع الولايات المتحدة الحفاظ على تكافؤ مستوى التفوق العسكري والتكنولوجي. بالنظر إلى مدى اعتماد الجيوش والاقتصادات الحديثة على البنية التحتية الرقمية فإن أي حرب لقوة عظمى مستقبلية يحتمل أن تبدأ بضربة إلكترونية. بالتالي دفاعات أمريكا السببرانية تحتاج إلى استجابة أسرع من زمن تفاعل الإنسان.

وبعد أن واجهت هجمات إلكترونية متواصلة حتى في زمن السلم ينبغي أن تسلح نفسها بشكل إضافي وأن تنشئ أنظمة دعم احتياطية ومسارات بديلة لتدفق المعلومات. وما يبدأ في الفضاء السببراني يمكن أن يتصاعد بسهولة إلى الواقع المادي، وهناك أيضاً ستحتاج أمريكا إلى مواجهة التحديات الجديدة. لمواجهة هجمات سرّب المسيرات المحتملة يجب أن تستثمر في أنظمة المدفعية والصواريخ الدفاعية.





محمد العزيزي  
(أبو صالح العزيزي)

«كنت أعلم بما يفعله أبو صالح. في البداية رفضت؛ لأنني أم تخاف على ابنها؛ ولكنه أقنعني بعد ذلك، أن ما يفعله واجب ديني ووطني عليه، وهو يقارع ببندقيته جرائم المحتل الذي سرق الأرض وقتل وارثك الجرائم بحقنا» (والدته).

ولد محمد بشار العزيزي عام 1997، في حارة الياسمين بالبلدة القديمة في نابلس حيث قضى سنين من عمره. سمته والدته على اسم خاله الشهيد. واكب اعتداءات الاحتلال اليومية لإذلال الفلسطينيين، فانصرف تفكيره إلى التخلص من هذا الكابوس الذي ينغص حياة الناس. صدق تفكيره في هذا الشأن أفضى به إلى النتيجة المعروفة: أمام الاحتلال لا شيء غير المقاومة يحفظ للناس كرامتهم ويسترد حقوقهم. ولم يمض وقت طويل حتى أصبح ضمن قائمة أبرز المطلوبين لقوات الاحتلال الصهيوني. في 24 / 7 / 2022، تسللت قوات خاصة من «وحدة اليمام» و«وحدة غيفعاتي» إلى مدينة نابلس لاغتيال

عدد من المطلوبين لجيش الاحتلال، بعد ورود معلومات عن وجود العزيزي وعبدالرحمن صبح في منزل العزيزي في حارة الياسمين في البلدة القديمة. اقتحمت القوات المهاجمة الحي وحاصرت منزله الذي كان يؤوي 8 مقاومين. أخرج عائلته من المنزل، وخاض هو ورفيقه عبدالرحمن صبح اشتباكاً عنيفاً مع قوات الاحتلال الخاصة استمر 3 ساعات، وصمدا فيه أمام نيران القناصة والقذائف الصاروخية التي دكت المنزل، ونجحا قبل استشادهما في تأمين انسحاب رفاقهم المقاومين. في 2 / 9 / 2022 (أربعينية الشهيد العزيزي)، ظهر مجموعة من الشبان يرتدون ملابس سوداء، وعلى فوهات بنادقهم قطع من القماش الأحمر، في إشارة إلى أنهم لا يطلقون الرصاص في الهواء، بل صوب الاحتلال فقط، وألا رصاصه ستخرج هدراً. حينها، أعلنوا انطلاق مجموعة «عرين الأسود»، وقدموا الشهيد محمد العزيزي كمؤسس للمجموعة، وأنهم سيتبعون وصية الشهداء ولن يلقوا السلاح أبداً حتى الشهادة، وأدانوا أي استغلال للمناسبة بحثاً عن المال بذريعة دعم المجاهدين.



## قلوب المحور



10

الأحد 30  
تموز/ يوليو 2023

العدد  
1186



## بعد رفض عباس إطلاق المقاومين المعتقلين الجهاد الإسلامي و3 قوى فلسطينية تقاطع اجتماع القاهرة

رد

القاهرة بساعات. وكان أمين عام حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، القائد زياد النخالة، قد حذر قبل أيام من أن حضور الحركة لاجتماع الأمناء العامين الذي سيعقد في العاصمة المصرية القاهرة، مرهون بإفراج سلطة عباس عن المقاومين المعتقلين في سجونها. وقال النخالة، في تصريح صحفي مقتضب: «لن نذهب لاجتماع الأمناء العامين في القاهرة قبل الإفراج عن إخواننا المجاهدين في سجون السلطة الفلسطينية».

وتتهم حركة الجهاد الإسلامي وعدد من فصائل المقاومة الأخرى سلطة عباس بشن حملات اعتقال تطلّح المقاومين في خدمة كبيرة وتنسيق واضح مع الكيان الصهيوني، بهدف لجم المقاومة ومحاربتها في الضفة الغربية المحتلة.

سلطة عباس في الضفة الغربية المحتلة. وبحسب حركة الجهاد الإسلامي فإن أجهزة السلطة الفلسطينية اعتقلت خالد أحمد ملايشة، شقيق الشهيد نايف، أحد مجاهدي سرايا القدس - كتيبة جبع، الذي ارتقى بعملية اغتيال صهيونية في 9 آذار/ مارس الماضي برفقة الشهيدين أحمد فشافشة وسفيان الفاخوري.

كما تواصل أجهزة سلطة عباس اعتقال عدد كبير من المقاومين الفلسطينيين الذين بدأ بعضهم الإضراب عن الطعام منذ 14 يوماً احتجاجاً على اعتقالهم، رغم قرار المحكمة بالإفراج الفوري عنهم دون أي شروط.

كما أكدت مصادر فلسطينية، أمس، أن الأجهزة الأمنية التابعة لسلطة عباس شنت حملة اعتقال سياسية في جنين ونابلس، وذلك قبيل اجتماع

وشدد الهندي على أن أي نتائج للاجتماع «تعزز صمود شعبنا ومقاومته فنحن أول المباركين بها وسندعمها».

وأوضح أن «هناك تغيرات عميقة في وظيفة السلطة الفلسطينية منذ تأسيسها حتى يومنا هذا»، مشيراً إلى أن «السلطة الفلسطينية لا تريد أن ترى هذه التغيرات، وهي ماضية في طريق مسدود لا أفق سياسي له».

وأضاف الهندي: «نحن لا نستوعب ولا نريد للسلطة الفلسطينية أن تبقى تدور في هذه الحلقة المفرغة، لاسيما التزامها بالتنسيق الأمني».

وقررت حركة الجهاد الإسلامية، وثلاث قوى أخرى، مقاطعة اجتماع الأمناء العامين في القاهرة، الذي من المقرر أن ينعقد اليوم الأحد، بسبب استمرار سياسة الاعتقال بحق المقاومين الفلسطينيين التي تمارسها

أعلنت حركة الجهاد الإسلامي مقاطعتها اجتماع الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية المنعقد في القاهرة اليوم.

وأكد نائب أمين عام الحركة، محمد الهندي، أمس السبت، أن قرار مقاطعة لقاء القاهرة جاء بسبب استمرار الاعتقالات السياسية وملاحقة المقاومين، التي تمارسها سلطة عباس بالضفة.

وقال الهندي: «بعض المعتقلين في سجون السلطة صدر بحقهم قرار الإفراج ولم يفرج عنهم»، متسائلاً: «كيف يمكن للأجهزة الأمنية أن تقنع الشعب الفلسطيني بأنها لا تستهدف المقاومة وهي تلاحق أفرادها وتعتقلهم؟».





محمد القيروي

الرئيس التنفيذي لحركة الدفاع عن الأحرار السود في اليمن - رئيس قطاع الحقوق والحريات في الاتحاد الوطني للفئات المهوشة في اليمن.

# العلمي

## من مرتزق طوعي إلى «رئيس» هائم على وجهه

وجزر ميون - عدن وأرخبيل حنيش في سواحلنا الغربية، يعكسان نوع ومستقبل الجمهورية الآمنة والموحدة التي يتغنى بها العلمي وكأنه في حلم لا يستطيع الفكك منه، فيما استعرت حدة النشاط والتواجد العسكري الأجنبي المحموم والمتعدد الجنسيات في مطار الغيضة ومحيطها الديمغرافي، وبالنظر في المقام الأول إلى هوية ودوافع هذه القوى المتجمعة هناك من "أورشليم" إلى إمبراطورية اليانكي إلى الفرنسيين والإنجليز والرياض وأبوظبي، بالتوازي أيضاً مع الحضور العسكري المكثف للأولى والأخيرة في أرخبيل سقطرى.

هذا لا يعكس هوية ومستقبل جمهورية العلمي فحسب، بقدر ما يؤكد نوعية المهام التي أنشئ مجلس العلمي أساساً لتنفيذها، وهي السير بالبلاد إلى واقع التجزئة المحتوم، خصوصاً مع تنامي مظاهر القومية الحضرية الموجهة وفق البوصلة السعودية، وصولاً في نهاية المطاف إلى تكريس مبدأ حق تقرير المصير لـ "الشعبين: الجنوبي والحضرمي"، كل على حدة، وبما يتوافق مع طبيعة المطامع والتوجهات الاستعمارية والإخضاعية للقوى المتزاحمة اليوم هناك، في مياها ومدنا وصحارانا وجغرافيتنا الإقليمية، تحت شعار تخلص اليمن واليمنيين من "الوثنية الحوثية"، التي لا تزال محصورة هي الأخرى في نطاق شمال الشمال، والواقعة هي الأخرى في فخ الهدنة اللامتناهية المكرسة هي الأخرى (أي الهدن المتلاحقة) على ما يبدو لتهيئة البلاد لطى لاحتها التاريخية، والاستعداد لما هو أسوأ في قادم الأيام.

العالم أجمع، وبصورة يندى لها جبين الإنسانية. وهو الواقع الذي يتناقض تماماً وكليا مع تلك الهالة الدعائية التي دأبت وسائل إعلام العدو على تسويقها له أو حوله منذ لحظات تنصيبه الأولى على رأس مجلس الرذيلة الرئاسي من قبل أسياده في الرياض وأبوظبي، في محاولة لإظهاره كرجل وكداعية سلام وتوافق وطني في المقام الأول، فالرجل الذي يخون وطنه ويساهم في قتل ودمار شعبه وبلاده لا يمكن بأي حال أن يصبح رجل سلام؛ إلا إذا أشرقت الشمس من مغربها!

اليوم العلمي مُنصب كرئيس لدولة لا يجدها إلا على خارطة مكتبه الفندقي أو على طاولة مولاة محمد بن سلمان، فيما يستحيل عليه من الناحية العملية أن يطاء شبراً واحداً منها بقدميه؛ ليس فقط لكونها عصية على أمثاله من مرتادي مواخير الخيانة، وإنما بالنظر أيضاً، وهذا هو الأهم، لما أفرزته جهودهم التأميرية تلك من إرهابات انقسامية طالت أغلب أجزائها ومناطقها شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً إلى حد بات يستحيل عليه معه إيجاد موطن قدم له في أي من جغرافيتها الملتهبة والمجزأة حالياً بما ينذر بتشظيها في المستقبل القريب إلى دويلات ومشيخات متعددة بتعدد الولاءات الإقليمية والدولية التي تحكم وظائف أعضاء مجلسه الرئاسي المحنط.

فالسباق المحموم والمتناغم بطبيعته بين فصيلي أبوظبي في مجلسه الرئاسي (طارق عفاش وانتقالي الزبيدي) لكسب ود سادة "أورشليم" وخدمة وترسيخ مصالحها الإستراتيجية طويلة المدى في كل من أرخبيل سقطرى

الفارق هنا بين الجنرالين، فلاسوف الروسي والعلمي بتاعنا، هو أن الأول كان أحد مناوئي ستالين في السر، حتى إذا وقع في أسر الألمان وجدها فرصة سانحة للانقلاب على ستالين ومناهضته علناً، استناداً إلى دعم خصومه النازيين، وذلك خلافاً للعلمي، الذي ذهب إلى الرياض طواعية لعرض خدماته الخيانية ضد شعبه وبلاده.

في البدء لم يكن العلمي يطمح في الحصول من أسياده في بلاط محمد بن سلمان على أكثر مما يناله أمثاله من المرتزقة الكثر والساعين لتحقيق مغنم شخصي كمرود لعمالتهم من شيكات مالية وإقامة باذخة ورحلات مرفهة، بالإضافة إلى ضمان حصتهم المرتقبة من عرق وكدح وكرامة ومستقبل هذا الشعب المكلوم بجحود آبائهم؛ لكن تغانيه في خدمة أسياده وولائه المطلق لهم أهله للحصول على أكثر مما كان يحلم به شخصياً، بالنظر إلى الدور الحيوي الذي لعبه منذ بداية العدوان لخدمة الأجندة العدوانية والإخضاعية لابن سلمان ونظامه الفاشي، وخصوصاً خلال سني الحرب الأولى، حيث كان العلمي آنذاك على رأس محدد الأهداف العملياتية المستهدفة من قبل سلاح الجو السعودي والإماراتي، بالإضافة إلى أنه كان أيضاً ضمن الطاقم الرئيسي لمهندسي غرف العمليات الحربية لجلاوزة التحالف، الذين -بفضل هذا العلمي وأمثاله- لم يبقوا على جسر قائم أو مجمع سكني أو مدرسة أو مشفى أو مصنع أو منشأة خدمية أو قاعات أفراح ومآتم أو أسواق شعبية لم يستهدفوها عمداً وعدواناً، وعلى امتداد المشهد الوطني، وعلى مرأى ومسمع

حينما غادر جنرال المرتزقة رشاد العلمي صنعاء في بداية العدوان متجهاً صوب عاصمة أسياده الجدد/ القدامى (الرياض) للحاق بسلفه هادي، كان موقفه الخياني أكثر خزيًا ووضاعة من موقف الجنرال الروسي أندري فلاسوف إبان الحرب الوطنية العظمى (العالمية الثانية)، التي كانت بلاده تخوضها بياس وضاوة ضد العدوان النازي خلال الفترة من حزيران/ يونيو 1941 إلى حزيران/ يونيو 1945، حيث كان هذا "الفلاسوف" يقود آنذاك إحدى الفرق العسكرية الروسية الضاربة حينما وقع مع كامل فرقته العسكرية في أسر الجيش الألماني (الوهرمخت)، وليقوم من فوره بتبديل ولائه ضد بلاده مستبدلاً بعلم بلاده، المزيّن بالمطرقة والمنجل، شعار "سواستيكا" (علم النازية) الذي ظل يرفرف خلال أغلب سني الحرب فوق مقار فرقته العسكرية التي تحول اسمها بالطبع إلى "جيش التحرير الروسي" الذي قاتل بثبات ضد بلاده لصالح الجيوش الغازية بهدف الإطاحة بالنظام الشيوعي في موسكو والحلول محل ستالين، قبل أن ينتهي مصيره بزوال جبروت أسياده النازيين.





## في ذكرى كربلاء

محمود المغربي

البكاء ليس على الإمام الحسين ، بل على أمة ذبحت الحسين وأمة وقفت تشاهد ذبحه وأمة صمتت على تلك الجريمة وأمة تسمى ما حدث في كربلاء بالفتنة وتستنكر إحياء ذكرى كربلاء! مع أننا لا نتذكر ولا نحيا كربلاء من أجل الانتقام أو محاسبة أحد ، بل لإظهار الحقيقة وتصحيح الأخطاء والانحراف الكبير والخطير في مسار الأمة وحتى نستعيد الدين الذي جاء به سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وحتى نعود كما كنا خير أمة .

كما أننا لا نتحدث أو نحيا ذكرى كربلاء كي نغذي الصراعات الطائفية والمذهبية ، مع أن ما حدث في كربلاء لم يكن صراعاً طائفيًا أو مذهبياً ، بل صراعاً بين الإيمان والكفر والخير والشر والصدق والكذب ، بين الطهارة والنجاسة . كما أن الحسين لم يكن طائفيًا أو مذهبياً أو محسوباً على طائفة ، بل كان الإيمان كله وحامل ميراث جده الحبيب المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم ويمثل الدين المحمدي والصدق والطهارة .

ومن يؤمن بالله ورسوله: «قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى». هؤلاء الذين سفكت دماؤهم في كربلاء هم من وصفهم الله بذوي القربى والنسب وطلب مودتهم في هذه الآية الكريمة .

فهل كان طلب رسول الله كبيراً؟! وهل من المعقول أن يقدم شخص مؤمن بالله ورسوله وفي قلبه نرة من الدين المحمدي الصحيح ولديه ارتباط برسول الله ووصل إليه قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «حسين مني وأنا من حسين ، أحب الله من أحب الحسين» ، أن يقدم على هكذا عمل أو يسمح بحدوث ما حدث للإمام الحسين وأهل وأصحاب الحسين في كربلاء ، وفي جسده قطرة من الدماء والرجولة والإيمان؟! وكيف لنا تسمية ما حدث بالفتنة؟! وهل من المعقول أن يكون الإمام الحسين طرفاً في فتنة يلتبس على الناس فيها معرفة الحق من الباطل والطرف الآخر هو أكثر أهل الأرض فسقاً وكفراً وطغياناً؟! كيف يمكن لمسلم أن ينكر علينا إحياء ذكرى كربلاء وتذكر أحداثها والحزن وحتى

ليس هناك ما هو أدل ولا أوضح ولا أبلغ من كربلاء وما حدث فيها من جريمة بشعة ومجزرة مرعبة بحق أشرف وأطهر البشر وأكثرهم قرباً ومودة وعلماً وحسباً ونسباً من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للتدليل على ضياع وانحراف الأمة عن الدين الإسلامي وما جاء به رسول الله ، وعلى انقلاب الطلقاء وسيطرة أعداء الإسلام على مقاليد الحكم والسلطة وضياع الدين المحمدي . وأعتقد أنه لو كان هناك بقية قليلة من الدين المحمدي الصحيح وذرة من الإيمان والارتباط برسول الله وبما جاء به في قلوب من عاشوا تلك الفترة وكانوا شهوداً على طغيان وضلال وكفر يزيد بن معاوية ومظلومية الحسين وآل البيت (عليهم السلام) لما حدث ما حدث ، وما وصل يزيد إلى السلطة ، ولا استطاع أن يرتكب مثل تلك الجريمة البشعة بحق سبط رسول الله وسيد شباب أهل الجنة الإمام الحسين (عليه السلام) ومن معه من نساء وأطفال هم من طلب وسأل رسول الله لهم مودة ومحبة أمة الإسلام



## فضول تعزي

### ثقافة الضراغ 2-2

الملاحظ أن بعض الأنظمة السياسية في العالم العربي تصطنع بعض القضايا انطلاقاً من «ثقافة الفراغ» لتلهي المجتمع عن حقيقة ما يدور . ولأن الحرب فنون ، فإن بعض الأنظمة قد يحدث فيها اختراق يوردها مورد التهلكة ، فينبغي أن تحذر بعض الأنظمة الوطنية من هذا المكر وهذا الكيد وهذا الضلال!

في مطلع ثمانينيات القرن الماضي ، ذهبت لجنة من بعض العلماء المغفلين إلى القاضي عبدالرحمن اليرباني وطلبوا إليه أن يأمر بإغلاق السينما ، لما فيها من أفلام فاسدة ، إذ يظهر فيها إلحاد وكفر ، كتقبيل النساء والخلوة بين النساء والرجال وشرب الخمر والاستهزاء بالعلماء وأهل الله . . . ولما لم يستجب رئيس المجلس الجمهوري للطلب ، حصل تفجير بعض القنابل الصوتية في بعض دور السينما في تعز: «سباً» و«التحرير» ، و«يوليو» . وخطب الإخوان فحرضوا الجماهير على القاضي عبدالرحمن اليرباني في الجوامع . وحضر القاضي ومعه عضو المجلس الجمهوري الشيخ محمد علي عثمان خطبة المظفر ، خطبة القاها المرحوم الشيخ عمر أحمد سيف الذي خاطب الجماهير: «أيها الناس ، إننا نعيش في ضلال حكم فاسد على رأسه القاضي العلامة عبدالرحمن اليرباني ، الساكت عن ملهى المنتزه ، منتزه تعز ، الذي يشرب فيه الخمر جهرة ، وفي منتزه الحويان . . .» . وعزم القاضي أن يسجن الشيخ الصوفي عمر أحمد سيف ، لولا تدخل عضو المجلس الجمهوري بجانبه: «الآن سجن الشيخ عمر أحمد سيف سوف يثير غضب الجماهير ، بل استطاع المرحوم الأستاذ عبدالرحمن قحطان أن يسير أمام جماهير «المظفر» قاصداً منزل عبدالرحمن اليرباني في المستشفى الجمهوري: غير أن الجماهير سرعان ما تبددت ، فما وصل قحطان إلى شارع الجمهورية ومعه إلا بضعة أفراد ، فحوقل وحسب ناعياً الإسلام وأهله: هذه الأيام ثارت ضجة الفصل بين طلاب بعض كليات بعض الجامعات؛ لأن الاختلاط فساد ، ودفعت بعض الكيانات بعض الناس للثأر من هذا الفصل ، الذي هو تهمة غير مباشرة لشبابنا بالفساد والانحراف . ويرى بعض العقلاء أن هذا الموضوع وإثارته تعبير عن «ثقافة الفراغ» ، فكان على هذه الجامعة أن تكثف الدعوة إلى الأخلاق الحميدة والاستقامة والتحصين بالسلوك الإسلامي الصانع الوحيد للضمير والضامن الأكبر للسلوك الإسلامي على مستوى الجماعة والأفراد ، وبالله التوفيق والسداد .



## في وجه السفالة الغربية!

هيشم خزعل\*

المسيئة للرسول الأكرم وعلى صورة المسيح والكنيسة ، ليست سوى خطوات في مشروع غربي كبير يهدف إلى قلوب وعي الناس بهدف تحطيم آخر حصونهم النفسية والاجتماعية ، تمهيداً لاستعبادهم بشكل نهائي .

وفي ما خص منطقتنا ، في حديث سابق منذ سنوات ، قلت لأحد الأصدقاء إنه لولا «الإسلام» و«الله أكبر» لكان مصير سكان منطقتنا مشابهاً للريقيق الأسود الذي تاجر به الغرب وعمر إمبراطورياته على ظهره .

يهدف الغرب الاستعماري اليوم إلى دك هذا الحصن الأخير ، ودك حصون المجتمعات التقليدية وتحطيمها .

\* كاتب لبناني

يعد الإسلام حصن المنطقة الأول والأخير ، بوجه السفالة الغربية الرامية إلى تكريس مباني «الدين الغربي الجديد» وعولمته عبر الجمعيات والمنظمات ومناهج التعليم ووسائل التواصل الاجتماعي وغيرها من أدوات السيطرة الغربية . وعلى كل فرد في مجتمعنا تحصين عائلته ، أولاده تحديداً بوصفهم مسؤوليته المباشرة ، من خلال تنشئة مضادة للأهداف الغربية الرامية إلى تعميم الشذوذ والتحول الجنسي وتفكيك العائلة وصولاً إلى تحطيم الأديان وكل ما هو مقدس ، كون الدين هو الحصن البشري الأمتن في وجه «التوحش الغربي» الأيديولوجي الهادف إلى تحويل البشرية إلى قطيع يدين بدين واحد هو «الهيمنة الغربية المطلقة على البشر» .

الاعتداء على القرآن ، وقبله الرسوم الكاريكاتورية



# ناشئو العاصمة يتربعون على فرقي وفردية بطولة الجمهورية للجمباز

رصد

عام الاتحاد عبدالصبور المحبشي، والمشرف الفني للاتحاد أمين القهالي، أقيمت منافسات فئة الناشئين للفرقي والفردية، وجرت على أربعة أجهزة جمبازية شملت حصان القفز والأرضي والمتوازي والحلق. وانتهت المنافسات بإحراز فريق أمانة العاصمة المركز الأول في الفرقي، وحل ذمار ثانياً، والحديدة في المركز الثالث، بينما نال لاعب الأمانة محمد قعيش المركز الأول في الفردي، وحل زميله صدام حودل في المركز الثاني. وتتواصل اليوم منافسات البطولة، التي يديرها طاقم تحكيم مكون من ثمانية حكام وطنيين برئاسة عبدالمجيد هائل، بإقامة تصفيات فئتي الشباب والكبار للفردي العام وفردي الأجهزة.



انطلقت بصنعاء، أمس، بطولة الجمهورية لنخبة الجمباز، ينظمها الاتحاد العام للعبة بإشراف وزارة الشباب والرياضة. ويشارك في منافسات البطولة، التي تحتضنها على مدى ثلاثة أيام صالة الشهيد حسن زيد بالمدينة الرياضية، 59 لاعباً من فئات الناشئين والشباب والكبار يمثلون أمانة العاصمة ومحافظات عمران والحديدة وإب وذمار وعدن. وفي افتتاح البطولة، الذي حضره وكيل وزارة الشباب المساعد لقطاع الرياضة كمال الشريف، وأمين

الأحد 30 تموز/ يونيو 2023 العدد 1186

## الرياضة

عنا الزلّة هيكها 13



## فاروق المرحلي لـ



## معاري الشعب يحترف في عمان

## فريقنا في أمم الجاهزية لمنافسات الملحق الدولي للأكاديميات

كل صغيرة وكبيرة عند وصول الفرق المشاركة". وكانت بعثة أكاديمية المرحلي الرياضية لكرة القدم قد وصلت إلى القاهرة، أمس الأول، قادمة من مدينة عدن، وذلك للمشاركة في بطولة الملحق الدولي للأكاديميات والتي ستنتقل في العاصمة المصرية في 6 آب/ أغسطس القادم. الجدير بالذكر أن أكاديمية المرحلي لكرة القدم تأسست بمدينة عدن في العام 2012، وتعد من أشهر الأكاديميات الرياضية في الوطن.

كل أنواع التمارين، بدنية وفنية ونفسية. وأضاف: "سنجهد لتحقيق لقب البطولة التي سنطلق في العاصمة المصرية القاهرة في 6 آب/ أغسطس المقبل، ونأمل مساندة الجميع حتى نزرع البسمة في شعبنا اليمني المكلوم ونسعد بكرة القدم". وعن مستوى الفرق المنافسة التي ستلعب في الملحق الدولي، أجاب المرحلي: "حتى الآن لم نشاهد أي فريق من الفرق المشاركة، ولهذا لا نستطيع أن نتحدث عن مستوى الفرق المنافسة؛ لكن بما أنها تنتمي لدول عربية عدة فبالأكدي ستكون ذات شأن كبير، ونحن إن شاء الله سنتابع

أكد الكابتن فاروق المرحلي، رئيس بعثة أكاديمية المرحلي، أن فريق كرة القدم بالأكاديمية يسعى بقوة لتحقيق بطولة الملحق الدولي للأكاديميات التي ينظمها نادي إيسترن كومباني المصري الأسبوع القادم. وأفاد المرحلي، في تصريح لصحيفة "ل"، بأن فريق نجوم كرة قدم أكاديمية المرحلي استعداد لهذه البطولة في معسكر إعدادي ولمدة 3 أشهر بمحافظة عدن، شمل

أعلن نادي شعب حضرموت، أمس، أن لاعبه أنيس المعاري، غادر إلى سلطنة عمان، لاستكمال إجراءات انتقاله إلى فريق بهلاء. وقال شعب حضرموت، عبر صفحته الرسمية على "فيسبوك": "غادر نجم نادينا والمنتخب الوطني أنيس سالم المعاري، متوجهاً إلى سلطنة عمان، بعد تلقيه عرضاً للاحتراق من نادي بهلاء، للعب في صفوفه لمدة موسم واحد".

وتألق المعاري في مركز الارتكاز بشكل لافت، الأمر الذي مكنه من الانضمام إلى المنتخب الوطني الأولمبي ثم الأول. ويعد نادي بهلاء أحد أندية دوري الدرجة الأولى العماني (المعروف باسم دوري الدرجة الأولى عمانتل)، حيث جاء ترتيبه السادس في الموسم الماضي 2022/2023. ويستعد فريق شعب حضرموت، بقيادة مدربه السوري محمد ختام، لخوض بطولة الدوري اليمني المزمع انطلاقه منتصف أيلول/ سبتمبر المقبل.

## «يويفا» يستبعد يوفنتوس من المؤتمر الأوروبي لعدم احترامه اللعب المالي النظيف

على موقع النادي، أمس، إنه يقبل هذا القرار بالتنازل عن الاستئناف، مستبعداً صراحة، باعتراف الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، أن هذا قد يشكل اعترافاً بأي مسؤولية تجاه نفسه. كما علق رئيس النادي جانلوكو فيريرو بقوله: "نأسف لقرارات هيئة الرقابة المالية للأندية التابعة للاتحاد الأوروبي". وأوضح فيريرو أنه لا يوافق على تفسير الاتحاد الأوروبي للعقوبة بانتهاك قواعد اللعب المالي النظيف، مؤكداً "تفضيل وضع حد لفترة من عدم اليقين". وتطرق رئيس النادي الإيطالي على الخصوص إلى "عدم اليقين بشأن إمكانية المشاركة في موسم 2024/2025 في مسابقة دوري أبطال أوروبا"، الذي قد يدفعه إلى اللجوء إلى الاستئناف.

أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) استبعاد يوفنتوس الإيطالي من مسابقة دوري المؤتمر الأوروبي لموسم 2023/2024، لفشله في الامتثال لقواعد اللعب المالي النظيف. وأضاف الاتحاد القاري، في بيان نشره أمس الأول، أنه بالإضافة إلى استبعاده من المشاركة في مسابقة دوري المؤتمر الأوروبي الموسم المقبل، تم تغريم نادي "السيدة العجوز" 20 مليون يورو، بينها 10 ملايين مع وقف التنفيذ. وأوضح أنه سيتم تطبيق الغرامة الإضافية البالغة 10 ملايين فقط إذا كانت السنوات المالية للأعوام 2023 و2024 و2025 لا تفي بمتطلبات المحاسبة التي وضعتها المؤسسة. بدوره قال يوفنتوس، في بيان صحفي نشر



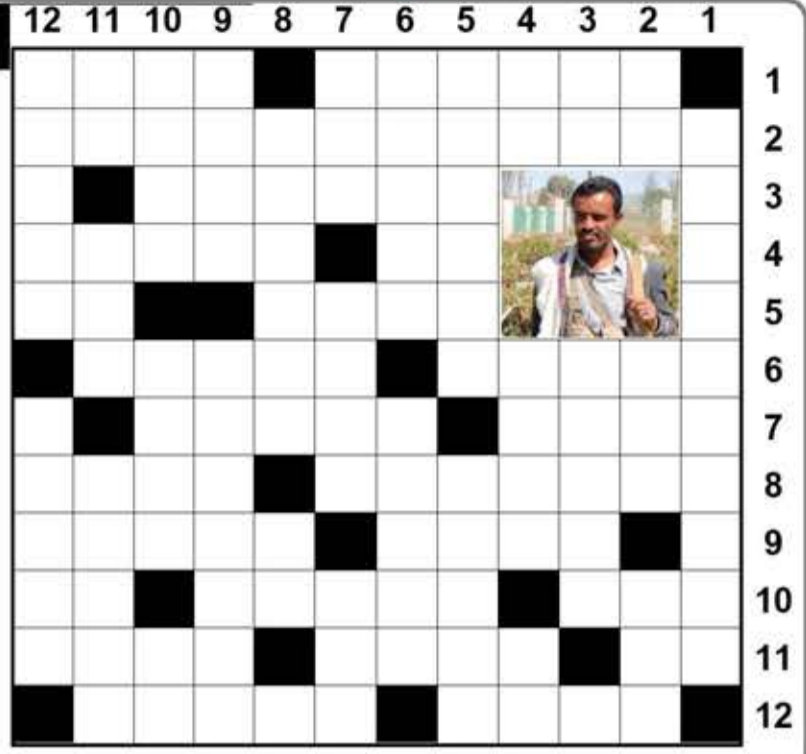


عمودياً

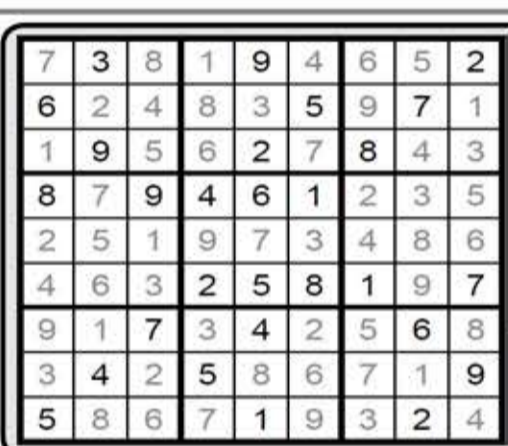
افقياً

- 1 - عالم رياضيات وفيزياء وكيمياء وفلك انجليزي اكتشف الجاذبية.
- 2 - للتعريف - أمنع وأرد - محافظة يمنية.
- 3 - خاصتي - موانئ (معكوسة).
- 4 - الجيب في حساب المثلثات - مركز - أغلظ أصوات أوتار العود (معكوسة).
- 5 - من الحلويات العربية - يرسل.
- 6 - حجر كريم أحمر اللون - مسيطر.
- 7 - نذل (مبعثرة) - البحر - قاطع وحاسم.
- 8 - قواعد تحدد أنصبة الورثة - حرف جر.
- 9 - ييأس - أكبر جزيرة إسبانية.
- 10 - سلاح ناري خفيف (معكوسة) - رزاة ورصانة - ضمير منفصل (معكوسة).
- 11 - بخل (معكوسة) - اسم استفهام - وحدة قياس السعة الكهربائية.
- 12 - حفر وتفتيش (معكوسة) - من الأعداد.

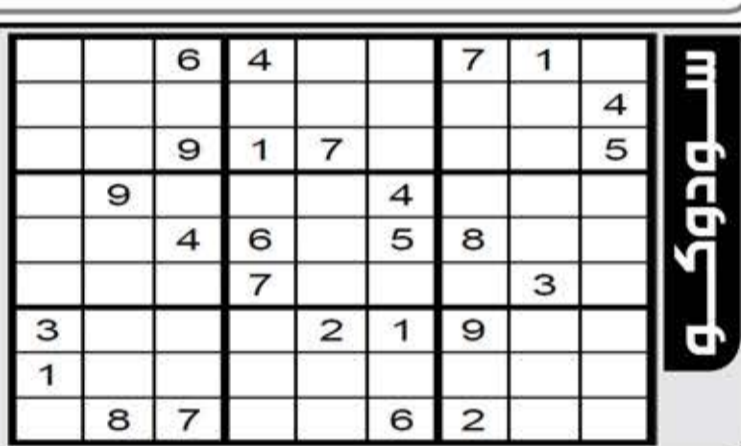
- 1 - عاصمة محافظة ريمة - يجر.
- 2 - شاعر يماني (صاحب الصورة).
- 3 - من الخضروات.
- 4 - متشابهان - هدأ وسكن.
- 5 - غطاء - حرف إنجليزي (معكوسة).
- 6 - زاوية قياسها 90 درجة - من الحمضيات.
- 7 - نعفو - عهد.
- 8 - يعالجهم - أحد أبناء نوح عليه السلام.
- 9 - يردد (معكوسة) - غليان.
- 10 - تشمل - وحدة قياس التيار الكهربائي - سقي.
- 11 - نظير - ضمير منفصل للجمع (معكوسة) - وجود وذات.
- 12 - نعالج - ترى.



حل المسألة السابقة



حل المسألة السابقة



حدث في مثل هذا اليوم 30 تموز / يوليو

- 1930 أوروغواي تفوز بأول نسخة من كأس العالم لكرة القدم بعد تغلبها على الأرجنتين.
- 1971 مركبة الفضاء الأمريكية "أبولو 15" تحط على سطح القمر.
- 2005 مقتل زعيم جنوب السودان جون جرنج بحادث تحطم مروحية كانت تقله قادماً من أوغندا.
- 2005 استشهاد 55 طفلاً وامرأة بقصف للطيران الصهيوني على بلدة قانا اللبنانية.
- 2016 طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارات على صعدة والجوف ونجران وجيزان.
- 2017 طيران العدوان يشن 23 غارة على عدد من المحافظات.
- 2018 استشهاد وإصابة أربعة مدنيين بغارة لطيران العدوان على مديرية برط العنان بمحافظة الجوف. واستشهاد وإصابة تسعة مدنيين بغارات لطيران العدوان على محافظة الحديدة. وإصابة مدني بنيران حرس الحدود السعودي بمديرية منبه محافظة صعدة.
- 2021 طيران العدوان يشن خمس غارات على مديرتي العبدية في مأرب وخب والشعف بالجوف.

**الميزان** 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

**العقرب** 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

**القوس** 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

**الجدي** 22 ديسمبر - 19 يناير

**الدلو** 20 يناير - 18 فبراير

**الحوت** 19 فبراير - 20 مارس

**الحمل** 21 مارس - 19 أبريل

**الثور** 20 أبريل - 20 مايو

**الجوزاء** 21 مايو - 21 يونيو

**السرطان** 22 يونيو - 22 يوليو

**الأسد** 23 يوليو - 22 أغسطس

**العذراء** 23 أغسطس - 22 سبتمبر

لا تكثر انتقاد زملاء العمل فباعتدوا عنك. اعرف كيف تختار الشخص المناسب الذي تكمل معه حياتك.

أحدهم يعرض عليك الشراكة في مشروع جديد وتفكر بالموضوع. لا تطلب من الحبيب المستحيل وكن منطقياً بطلباتك.

المزيد الأرباح والنجاحات تحققها بمشاريع جديدة. لا تكن كتوما وصارح الحبيب بما يجول في خاطرك.

استشر متخصصين في المشاكل التي تعترض طريقك بالعمل. تتجاوز مع الحبيب وتنجح في نقاشاتك معه.

رتب أولوياتك في العمل بشكل أفضل. تعيش أجواء رومانسية برفقة الحبيب.

حافظ على مستواك المهني ولا تدع الأمور تتداعى. الحبيب يحتاج منك المزيد من الاهتمام فلا تهمله.



## مرقد

ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) ثورة  
ضد الطغيان، منها تستمد الشعوب في  
كل زمان وهج الحرية وعدم الخضوع  
للظلم والظالمين.

أيها الإمام الحسين، الذي أتشرف  
بحمل اسمه، رضي الله عنك وسلام الله  
عليك وعلى رفاقك من اليوم إلى يوم لقاء الله.

#هيهات\_منا\_الذلة  
#عاشوراء



الشيخ حسين حازب



نحن في اليمن نسير على خطى الحسين  
في مقارعة طغاة هذا العصر، ونقول  
كما قال الحسين، وقد ركز الأمريكي  
وقرن الشيطان السعودي بين اثنتين،  
بين السلة والذلة، معنيون أن نقول  
بهتافنا وأن نثبت بأفعالنا وموقفنا  
وصمودنا وتضحيتنا: «هيهات منا  
الذلة».

#عاشوراء



Abdulhameed A. Jahaf

الصهاينة ضد المقاومة.  
الأمريكان ضد المقاومة.  
الأنظمة الخليجية ضد المقاومة.  
التنظيمات التكفيرية ضد المقاومة.  
الشواذ ضد المقاومة.  
المنظمات التي تدعم الشواذ ضد  
المقاومة.

ماذا تستنج من ذلك؟!



أبا الحسن 313

مفردات لا تتماشى مع العقل مهيمنة،  
رغم وعينا بأنها ليست صحيحة، فعلى  
سبيل المثال كلمة «معاقي الحرب»،  
وهم جرحى جبهات العزة والكرامة،  
ألا ينفع وهو الأجدر في أي مناسبة  
مناداتهم بـ«جرحى العزة والكرامة»؟!  
فكما تعلمون يا سادة يا كرام أن الإعاقة  
الحقيقية هي إعاقة الوعي والبصيرة  
والتخاذل عن الجهاد.



حنان غمضان

المرتزق عبدالعزيز جباري اليوم  
يريد أن يكون حراً ووطنياً وغيوراً  
ويحب الوطن، بعد سنوات من العمالة  
الارتزاق!

راحت عليك يا جباري!!



حميدعاصم

صاحي خلفان نميم  
@Dhahi\_Khalfan  
من ينتظر خيراً من اليمن الشمالي ليقف في الصف  
العربي.. فلينتظر.. أما أنا غسلت يدي من زمان.

حتى لو غسلت  
يدك بالماء أو  
النفط، فإنها  
ستظل ملطخة  
بالدم وملوثة  
بالمال الحرام!

محمد أحمد صالح



ثورة الحسين ليست تلقائية.  
الحسين (عليه السلام) كان ثائراً منذ أن استشعر مسؤوليته في هذه الحياة،  
وهكذا الأحرار في كل زمان ومكان



سعاد الشامي بديل



أزمة التعليم في اليمن ضخمة، بل إنها مرعبة، كل عام  
نفقد ما يقارب مليون طالب يتسربون عن التعليم، وهذا  
مؤشر خطير سيضعنا في دائرة الجهل والفشل!  
لا خيار أمام حكومة صنعاء سوى دعم قطاع التعليم  
وتسخير كافة الإيرادات من جميع الجهات الإيرادية:  
الضرائب، الزكاة، الأوقاف والمنظمات... الخ لدعم  
التعليم الحكومي.

كلنا يد واحدة من أجل توفير تعليم جيد للجيل القادم،  
فهم بناء اليمن القادمون.

#حرام\_مانسكت  
#بالتعليم\_تنهض\_الأمم



اسامه البحم

لا تهتز العادات والتقاليد من النساء  
التي تأكل من القمامة، ولا المساربات  
في طوابير الماء والغاز، إنما من  
صورة يد أنتي مع زوجها!!



Amjd Alareqi

ما بش دولة في العالم تباع الكتب  
المدرسية للطالب إلا في اليمن، وزد  
فعلوا نقاط بيع!!



شرف النهاري

إذا كان الإمام الحسين عليه السلام قد  
فضح ادعاء الإسلام، فإن الإمام زيد  
عليه السلام قد فضح ادعاء التشيع.  
ذرية، وثورات بعضها من بعض.



Abdulmajid Aziz

لم يعد هناك ما يُثير الاستغراب، فقد  
نرى «يزيد» اليوم يشارك في حملة  
تغريدات ذكرى عاشوراء!!  
#هيهات\_منا\_الذلة



محمد الصفي

مجرد تساؤل:  
ولي الأمر اللي ما يقدر يدفع لابنه الألف  
ريال (المساهمة المجتمعية) في المدارس  
الحكومية، من أين له أن يشتري المنهج  
الدراسي لأولاده من السوق السوداء؟!  
وكيف بمن لديهم أكثر من طالب!!



عبدالفتاح علي البنوس



وهذه المدرسة التمهيدي بـ300 ألف ريال، يعني لو معك  
بنت وتشتي تدرسها هكذا من تمهيدي، عيكون المهر حقها  
18 مليون، من دون الزي والكتب!!  
#حرام\_مانسكت #التعليم\_الهابط



محمد عبدالكريم



## سعر موحد لجميع الشبكات

لمزيد من المعلومات أرسل واحد إلى 211 مجاناً

باقات واحد  
يكفيك خط واحد  
وتلفون واحد

## أقوى شبكة

www.sabafon.com.ye  
المركز الرئيسي - صنعاء

## اليومية

75 دقيقة | 75 رسالة

لكل الشبكات المحلية والثابت

500 ريال

41.85 وحدة

للشبكة #121\*4\*10

## الأسبوعية

100 دقيقة | 200 رسالة

لكل الشبكات المحلية والثابت

800 ريال

66.95 وحدة

للشبكة #121\*4\*11

## الشهرية

200 دقيقة | 300 رسالة

لكل الشبكات المحلية والثابت

1494 ريال

125 وحدة

للشبكة #121\*4\*9



لم أجد إنساناً  
كالْحَسَنِ سَجَلْ مَجْدَ  
البشرية بدمائه.

جبران خليل جبران

لا ذَعَرْتُ السَّوَامَ فِي غَلَسِ الصُّبْحِ  
مُغَيِّراً وَلَا دَعَاوْتُ يَزِيداً  
يَوْمَ أُعْطِيَ مَخَافَةَ الْمَوْتِ ضَيْمًا  
وَالْمَنَايَا يَرْصُدُنَنِي أَنْ أَحِيداً

الإمام الحسين بن علي عليهما السلام



عبد المجيد التركي

## مأساة اليمني

يُحْكِي أَنْ مَذْبَعَةَ عَرَبِيَّةٍ  
سَأَلَتْ رَجُلًا يَمَنِيًّا عَنْ أَحْلَامِهِ ،  
فَقَالَ لَهَا: أَحْلَمُ بِبَيْتٍ ، وَمَعَاشٍ ،  
وَكَهْرَبَاءٍ وَمَاءٍ وَإِنْتَرْنِتٍ ، وَأَنْ  
يُكْمَلُ أَوْلَادِي تَعْلِيمَهُمْ . قَالَتْ  
لَهُ: سَأَلْتُكَ عَنْ أَحْلَامِكَ وَلَيْسَ  
عَنْ حَقُوقِكَ!

حِينَ تَعِيشُ فِي جَحِيمِ  
الْحَرْبِ بِكُلِّ ظَلْمِهَا وَظِلَامِهَا ،  
وَأَنْعَادِ الْكَهْرَبَاءِ وَالْغَازِ  
وَالْبَتْرُولِ ، يَلْتَبَسُ عَلَيْكَ الْأَمْرُ  
بَيْنَ الْأَحْلَامِ وَبَيْنَ الْحَقُوقِ ،  
فَيَنْخَفِضُ سَقْفُ أَحْلَامِكَ  
وَيُطَوِّحَاتُكَ إِلَى حَدِّ أَنْتِ  
تَخْرُجُ مِنْ بَيْتِكَ صَبَاحًا وَتَكُونُ  
أَمْنِيَّتِكَ الْوَحِيدَةَ أَنْ تَعُودَ سَالِمًا  
فَقَطْ .

تَخْرُجُ وَأَنْتِ تَحْتَمِ  
بِقِطْعَةِ حَطْبٍ أَوْ كَرْتُونِ مَلْقَى فِي  
الشَّارِعِ لِتَعُودَ بِهِ إِلَى زَوْجَتِكَ ،  
وَتَضَعُهُ فِي التَّنُورِ وَأَنْتِ تَرَسُمُ  
ابْتِسَامَةَ خُجُولَةٍ ...

الزكاة توزع الحقيبة المدرسية  
لأبناء الأسرى ومعاقبي الحرب

صنعاء

للزكاة المستمر لكافة الشرائح  
الخاصة بالقوات المسلحة ممثلة  
بالشهداء والجرحى والمعاقين  
والأسرى والمفقودين والمرابطين  
وكافة شرائح المجتمع .

وأكد الكحلاني حرص وزارة  
الدفاع على تقديم الرعاية الكاملة  
لأبناء وأسرى الجرحى والمعاقين  
والأسرى وأبنائهم في إطار  
الإمكانات المتاحة كأقل واجب .

من جانبه شدد عضو مجلس  
الشورى اللواء يحيى المهدي ،  
على أهمية أن تحظى شريحة  
معاقبي الحرب والأسرى بالرعاية  
والاهتمام الكبيرة من قبل الدولة  
ممثلة بوزارة الدفاع .

دشنت الهيئة العامة للزكاة  
بالتنسيق مع مؤسسة أحرار اليمن  
وجمعية مستقبل اليمن ، في العاصمة  
صنعاء ، مشروع توزيع الحقبة  
المدرسية ومستلزماتها لعدد 6  
آلاف طالب وطالبة من أبناء معاقبي  
الحرب والأسرى ، تحت شعار  
"الإحسان لأبناء ذوي الإحسان" .  
وفي التدشين أشاد مساعد  
وزير الدفاع اللواء الركن علي  
الكحلاني ، باسم قيادة وزارة  
الدفاع ورئاسة هيئة الأركان  
العامة بعطاء الهيئة العامة



د. أشرف الكبسي

## هك تشعرون بهم؟!!

أراكم تنشغلون بما هو دون  
الدون ، فهل ترون ما أرى؟!  
هل ترون بينكم ومن حولكم  
وجوها بعد أن عاشت عزيمة كريمة ، بات  
ينحت عليها إزميل الفقر عفة ملامحها  
الأخيرة؟!!

هل تشعرون بقلوب تنبض على  
استحياء كي لا تصدر ضجيجا يفضح  
للمارة عجزها عن شراء رغيف خبز أو  
كتاب مدرسة أو قطرة دواء؟!!

هل تسمعون ذاك الأنين المكتوم  
لأب مهموم ، فقد راتبه وخانته جيوبه ،  
فما عادت أبوته تجدي نفعاً ، وما عاد  
كبرياؤه يحمل شيئاً يصنع فرحاً في  
حدقات أولاده؟!!

لا تبحثوا عنهم في طوابير إذلال  
السلال الغذائية ، ولا تنتظروا تعلقهم  
بنوافذ سياراتكم لتمنحهم فئاتكم ،  
وتذهبوا بعدها لتفخروا بحسناتكم!  
إنهم أشرف وأظهر وأكرم وأعز من  
أن يمدوا إليكم فارغ أعينهم وأصواتهم  
وأيديهم ، لتعود ممثلثة بأي وظيفة  
ومنصب ومال!

إنهم هنا وهناك .. ولديهم من  
الخيارات اثنان لا ثالث لهما: العيش  
بكرامة أو الموت بعدالة!